مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية) ١٠١١
  أ.م .د. رشا عادل لطفي

- الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر «دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك» ١٠٧٣
  أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أ.م.د/ محمد حسني حسين محروص

- دور الحسابات الرسمية للمؤسسات الدينية في نشر الخطاب الديني المعتدل «دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي لمؤسستي الأزهر والحرمين الشريفين» ١١٢٩
  أ.م.د. هويدا الدر

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية - دراسة ميدانية ١١٧٥
  د. إبراهيم علي بسيوني محمد

- المخاطر السيبرانية للألعاب الإلكترونية القتالية وانعكاسها على التجنيد الإلكتروني للشباب: لعبة بابجي نموذجًا ١٢٣٩
  د. شريهان محمود أبو الحسن، د. سمية عبد الراضي أحمد

- دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا (دراسة حالة لهيئة مكافحة الإشاعات بالمملكة العربية السعودية) ١٢٨٥
  د. الطيب أحمد الصادق

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام ١٣٢٧
  د. رالا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

- دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية - دراسة تحليلية وميدانية ١٣٨١
  د. مرام أحمد محمد عبد النبي

- دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر ١٤٣٣
  د. ميرفت السيد أحمد سليمان

- تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور (دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء) ١٤٨٥
  دعاء خالد داود

- دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية) ١٥٣٧
  د. محمد صبحي محمد فودة

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية)

Egyptian Public's Attitudes towards E-press role in promoting the culture of moderation (Field Study)

د. محمد صبحي محمد فودة

مدرس بكلية الإعلام جامعة الأزهر

mohammedfoda173.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال؛ وذلك لما تتمتع به وسائل الإعلام- وخاصة الصحافة الإلكترونية ومواقعها الصحفية- بنصيب أوفر ودور أكبر في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين الناس؛ لأنها تتميز بكثافة الموضوعات التي تقوم بنشرها إزاء مواجهة قضايا التطرف والغلو ونشر الوسطية والاعتدال، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، ووظف الباحث منهج المسح الإعلامي بالعينة، مستخدمًا الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها 400 مفردة، تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج الشبكية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: ارتفاع نسبة الذين «يعرفون مفهوم الاعتدال والوسطية»، حيث جاءت الأولى بنسبة (80.98%)، وتوضح النتائج أن سبب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية أنها تقوم على بناء مجتمع حاضن دون تميز، وخلصت النتائج إلى أن «اليوم السابع» جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (13.07)، وجاءت «الأهرام» في الترتيب الثاني بوزن بلغ (12.22)، وتوضح النتائج أن أهم الموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية للمبحوثين لنشر الاعتدال والوسطية: قضية التأكيد على مبدأ الحقوق والحريات بوزن نسبي (87.5%)، وقد بينت الدارسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- مستوى التعليم- الإقامة).

الكلمات المفتاحية: الاتجاه- الجمهور المصري- الصحف الإلكترونية- الوسطية والاعتدال.

Abstract

This study intends to monitor, analyze & explain the Attitudes of the Egyptian public towards the role of E-press in spreading the culture of moderation. This is because the media (especially E-press & its sites) enjoys a bigger share & role in spreading the culture of moderation among people. This is because it publishes intensive topics vis-vis extremism & publishing moderation. The study belongs to descriptive research. The researcher uses the survey method in dealing with the sample using E-questionnaire in data collection in a 400 sample. Several results were obtained especially a high percentage of those who understand the concept of moderation at 80-98%.

Results indicate that the sample follows E-press because it is based on incubator society. Results indicated that (the 7th day) came first at 13.07 followed by Al-Ahram at 12.22. Results showed that the most important subjects presented by E-press to reviewers are its emphasis on the principles of rights & freedoms at 87.5%. The study indicated that there are statistical differences in the public's dependence on E-press due to demographic variables (kind, education, residence).

Key words: attitude-Egyptian public-E-press-moderation.

مقدمة:

فرضت تطورات وسائل الاتصال الحديثة تحولات جوهرية، تجاوزت حدود التحولات الإعلامية إلى تحولات جذرية في المجتمعات بسبب التأثير المباشر لهذه الوسائل، إضافة إلى التغيرات في النظم الإعلامية واقتصاداتها، وتراجعت أدوار الإعلام الجماهيري، ووسائل الإعلام التقليدية، في مواجهة ما اصطلح على تسميته بالإعلام الجديد؛ بما جعل بعض القائمين على وسائل الإعلام التقليدية، يسعون نحو إعادة توزيع الأدوار في مقاومة تطور الإعلام الإلكتروني وانتشاره، وأحدثت الصحف الإلكترونية ومواقعها الصحفية انطلاقة إعلامية جديدة ومتميزة تزامنت مع تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، بما أسهم في نشر تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية بسرعة كبيرة، حتى وصلت إلى مجتمعاتنا العربية لتلاقي رواجًا كبيرة، يمكن تبادله عبر الإعلام الإلكتروني من معارف على المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والتعليمي وغيرها. ونشير إلى أن الإعلام المعرفي يشكل شتى أنواع المعارف عبر الإعلام الإلكتروني، وبما يمكن تقديمه وتوفيره للناس بطريقة إيجابية، في ظل التأثير الكبير لمختلف وسائل الإعلام وبالأخص الإلكترونية منها، ولقد وضَّحت الصحافة الإلكترونية أنّ دين الإسلام دين توسّط واعتدال لا غلو فيه ولا جفاء، ولا إفراط ولا تفريط، وشريعته خاتمة الديانات والشرائع السماوية، التي أنزلها الله على الناس جميعًا في مشارق الأرض ومغاربها، وللذكر والأنثى، وللقوي والضعيف، وللغني والفقير، وللجاهل والعالم، وللمريض والصحيح. فالتسامح والوسطية مبدأ إسلامي مهم، استمد جذوره من القرآن الكريم والسنة النبوية، ولكن أعداء الإسلام يحاولون تشويه هذا المبدأ السامي، وإخراجه من ميدانه العملي؛ مما يعني إبعاد الناس عن جوهر الإسلام وتعاليمه إلى مبادئ وأخلاقيات مخطط لها مسبقًا للنيل من الإسلام، وشكلت الصحافة أيضًا نهضة حضارية حقيقية في مجال الإعلام أفاد منها المجتمع، وجعلها الوسيلة الإعلامية الأولى خلال الفترة القادمة، بحيث تصبح نظامًا إعلاميًّا جديدًا يتمتع بخصائص ومميزات بعضها مكتسب من الصحافة التقليدية- التي تعتبر

الصحافة الإلكترونية امتدادًا لها- وبعضها جديدة تنسجم مع طبيعة هذه الوسيلة المستحدثة؛ فتكنولوجيا الإعلام الجديد لم تلغِ الدور الذي حققته وسائل الاتصال التقليدية في توصيل المعلومة، بل طورتها في شكلٍ جديد، خاصة في ظل مجتمع المعرفة وعصر المعلومات، اللذين تجاوزت فيهما "المعلومة" من مجرد كونها فكرة أو معطى إعلامي يراد نقلها بين مرسل و مستقبل إلى سلعة أو خدمة خاضعة لقوانين العرض والطلب. كما أن الصحافة المتخصصة تعتبر أحد أهم مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع، ولا شك أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت أكثر فاعلية وجاذبية، وذلك بخلق فضاء مفتوح لنقل المعرفة والثقافة وتقارب بني البشر في مختلف البلدان، وزيادة وتجديد اهتماماتهم في مجالات كانت بعيدة عنهم، سواء كانت سياسية، أو تربوية، أو اقتصادية، أو معرفية، أو ثقافية، زاد من فاعليتها الصورة المغلوطة أو التعتيم الإعلامي الذي تمارسه بعض وسائل الإعلام، مما جعل الكثيرين يلجؤون لوسائط الاتصال الرقمية كوسائل بديلة أو إعلام بديل، وتعد الصحف الإلكترونية ومواقعها بشكل عام من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية في تغطية الأحداث؛ لما تتمتع به من تقدم تكنولوجي هائل في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى، وفي مصر برز دور الصحف المصرية الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال.. فالمؤسسات الإعلامية من صحف ومواقع وغيرها أضحت من أكبر المؤسسات الاجتماعية والثقافية تأثيرًا في نشر ثقافة التسامح ومحاربة التطرف أو العكس، فلها القدرة على التأثير في صناعة الثقافة، وتشكيل الوعي، وتحديد توجهات البشر في مختلف المجتمعات، وذلك بحكم قدراتها الواسعة والمؤثرة في نشر المعلومات بكافة أشكالها إلى جماهير واسعة من الناس بسرعة فائقة، من خلال البرامج الإخبارية، والترفيهية، والتسويقية، والدينية، والثقافية المختلفة.

وتأسيسًا على ذلك تأتي أهمية الدراسة لتفعيل دور تكنولوجيا الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال ومواكبة مستجدات الحاضر؛ لأنها تعد من أهم القضايا التي يتوجب على الباحثين والدارسين البحث فيها، لمحاولة الوصول إلى إجابة عن التساؤلات التي تثار من حين لآخر حول الإسلام والتطرف والإرهاب وتأكيد عدالة الإسلام، وتكوين الرأي العام وتثقيفه بالفكر الوسطي عبر الدعوة إلى الاعتراف بالآخر وقبوله ونبذ التعصب، والحوار الهادف والبنَّاء، من خلال التفعيل الأمثل للرسائل

الإعلامية الهادفة والمدروسة التي تسعى لنشر ثقافة الوسطية والتسامح؛ بحيث تنعكس هذه المفاهيم على طاقات المجتمع، وتسهم بإيجابية في القضايا الوطنية.

مراجعة الدراسات السابقة: رصد الباحث مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتجاهات الجمهور المصري نحو الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال؛ باعتبارها أحد الوسائل الإعلامية في التواصل مع الجمهور، ووضع تصورًا مستقبليًا لها وللرسائل الإعلامية التي يجب استخدامها، والتركيز عليها من قبل المؤسسات الصحفية في الصحف والمواقع، وأمكن تقسيمها إلى محورين رئيسين كما يلي:

المحور الأول: دراسات "تناولت نشر ثقافة الوسطية والاعتدال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المحور الثاني: دراسات تناولت اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الصحف الإلكترونية.

المحور الأول: دراسات "تناولت نشر ثقافة الوسطية والاعتدال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

ومن بين تلك الدراسات: دراسة عقيل هايس عبد الغفور (2020) [1] والتي هدفت إلى التعرف على أبرز سمات وخصائص معالجة الصحافة العربية لقضايا الاعتدال والتطرف، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف في المعالجات الخاصة بالصحف العربية موضع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: اتفقت أولويات صحف الدراسة في ترتيبها لقضايا التطرف والإرهاب، حيث جاءت قضة العنف بكل أشكاله في الترتب الأول بنسبة مئوية بلغت (31٪)، وحلت قضة الفهم الخاطئ للإسلام في الترتب الثاني بنسبة بلغت (25.4٪)، وتنوعت أولويات صحف الدراسة في ترتيبها لقضايا الاعتدال والوسطة، **وفي سياق آخر**، هدفت **دراسة** (Li,Yannan, 2018) [2] إلى استكشاف منظور أصحاب المصلحة المتعددين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات: نحو ثقافة الحوار والوسطية ونشر ثقافة الاعتدال، وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة الحوار على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تحفز ثقافة الحوار داخل المجتمع، وتشجع المشاركة والدعم المتبادل والروابط لتسهيل العملية، بينما استهدفت **دراسة** (**محمد جميل لافي الفروخ**، 2018) [3] إلى الاطّلاع على واقعِ الخطابِ السّياسيّ الرّسميّ في الأردن من خلال تحليلِ مضمون هذا الخطابِ وعلاقته بنشر ثقافة الوسطيّة والاعتدال في الأردن خلال الفترة 2001م -2018م. وتوصلتِ الدارسةُ إلى عدة استنتاجات، منها: أن وسائلَ الإعلامِ الرّسميّ أدَّت دورًا هامًا في نشرِ ثقافةِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، وأنّ هناك

دورًا قام به صانعُ القرارِ في الأردن من خلالِ إعدادِ وتوجيه الخطاب الرسميّ السياسيّ المتضمن عددًا من الأفكارِ ذات العلاقةِ بقيمِ الوسطيّة والاعتدال؛ بهدفِ إحداثِ تأثيرٍ قويّ في الرأيِ العام. **كما هدفت دراسة (منال الوحش، 2017)** [4] إلى إلقاء الضوء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام الإلكترونية الأردنية والكشف عن الكراهية فيها، من خلال منهج تحليل مضمون ثلاثة مواقع إخبارية أردنية، وأظهرت الدراسة انتشار خطاب الكراهية في الإعلام الأردني بنسبة (13٪) من مجموع المواد الإخبارية التي تمت دراستها، فيما لم يظهر خطاب الكراهية في مواضيع السياسة الخارجية والقضاء. **وتأتي أهمية دراسة (أمجد محمد خليل أبو جر،2016)** [5] والتي سعت إلى رصد ما تنشره الصحافة الأردنية المطبوعة والإلكترونية عن قضايا الاعتدال والوسطية، وقد انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: تركيز صحفتي الدراسة (الرأي اليومية- وصفحة عمون الإلكترونية) على قضايا قبول الآخر، وتعاليم الإسلام السمحة، والانفتاح نحو الحضارات الأخرى كقضايا للاعتدال والوسطية، كما جاءت الفنون الصحفية (الأخبار والتقارير) في مقدمة الأشكال الصحفية التي تناولت مواضع الاعتدال والوسطية. **وطرحت دراسة (توماس كينت Thomas Kent 2013)** [6] تعامل الأمم المتحدة مع الصحافة كشريك في محاربة خطاب الكراهية الذي يبث عبر الصحافة، وركزت الدراسة على المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الذي يركز في مادته رقم (20) على الحد من جميع أنواع التمييز العنصري وجرائم الإبادة الجماعية، كما دعت الورقة الأمم المتحدة إلى التركيز على قضايا الحوار المشترك، الشراكة مع الصحفيين في تبني قضايا المجتمع، الصحافة الأخلاقية التي تقاسم المجتمع همومه واهتماماته، ودعت الورقة شبكات ومنصات التواصل الاجتماعي ويوتيوب إلى تحمل مسؤوليات أكبر في هذا المجال.

المحور الثاني: دراسات اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الصحف الإلكترونية:

دراسة (زغوان الصغير، 2017) [7] **والتي أظهرت** أن الطلبة الجامعيين يُقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف الإلكترونية؛ لأنها تعد بديلًا عن الصحف الورقية، كما أنها لا تكلف الكثير من المال والجهد، وأوضحت الدراسة أيضًا أن الطلبة يؤيدون المحتوى الإلكتروني للصحف الإلكترونية، كما أثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية من أهم عوامل جذب الطلبة؛ ويرجع ذلك إلى أسلوب عرض الموضوعات، واستخدام الألوان، والصوت والصورة، وكذلك الفيديو. **وهدفت دراسة (حاتم سليم علاونة، 2016)** [8] إلى التعرف على الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة،

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين من الشباب وبنسبة (92.2٪) يتابعون الصحف الإلكترونية المتخصصة؛ ما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء وفئة الشباب خاصة، ولديها القدرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وأن (15.9٪) منهم يتعرضون لها، لأنها تعرض معلومات وأخبارًا جديدة في المجال الذي تكتب فيه.

وهدفت دراسة (يحيى إبراهيم المدهون، 2012) [9] التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، والتي تم تنفيذها على عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة بلغت (980 طالبًا)، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المواقع تصفحًا لدى المبحوثين كانت موقع "وكالة معا الإخبارية"، تلاها في المرتبة الثانية "المواقع الحزبية". **وبيَّنت دراسة (قوراري صونيه،** 2011) [10] أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الإنترنت بدافع إنجاز البحوث العلمية، والتعارف والدردشة، وكذلك المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ومشاهدة الأفلام والأغاني وتحميلها، بالإضافة إلى الألعاب والتسلية.

وأما دراسة (تايلر Taylor,2010) [11] والتي سعى من خلالها إلى الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا في ربط الشباب مع مثل هذه القضايا، من خلال الحصول على آراء الطلبة حول موقع جوجل "البوابة العالمية"، والذي يقدم معلومات حول تأثير بعض القضايا العالمية على مختلف نواحي الحياة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا الموقع يقدم مجموعة من طرق الوسائط المتعددة، وعرض أشرطة الفيديو والتفاعل بين المتصفح وبين الموقع، إضافة إلى المشاركة في القصص المختلفة فيما بينهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

المنهج المستخدم: تنوعت المناهج التي تم استخدامها في الدراسات العربية والأجنبية ما بين العلاقات الارتباطية والمتبادلة، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج الوصفي والمسحي، مثل دراسة (عقيل هايس عبد الغفور،2020)، (قوراري صونيه، 2011)، وتحليلُ النظمِ والمنهجِ الثقافيِّ، واستخدمت أيضًا أداة تحليلِ المضمون، مثل دراسة (محمد جميل الفروخ، 2018)، وأظهرت العديد من الدراسات الأجنبية تصميمات منهجية تمزج بين المنهجين الكمي والكيفي، بينما استمرت إشكالية التصميم الكمي مقابل الكيفي حاضرة بوضوح في التراث الأجنبي (Thomas Kent2013) ودراسة (Taylor, Tatum).

-**تعددت الدراسات العربية**، وركّز معظمها على الحد من خطاب الكراهية، وتباينت المجالات والمداخل التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، كما ركّز غالبيتها على دراسة

المواقع الإلكترونية والصحافة، والتليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي في منهج الاعتدال والفهم الوسطي للإسلام، **مثل: دراسة (عقيل هايس عبد الغفور،**2020).

الأطر النظرية: تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام المداخل النظرية المفسرة لها، ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية: مثل دراسة (Johnson, Kaye 2004) حول الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية الأطر الإعلامية مثل (عقيل هايس عبد الغفور،2020)، وتوظيف أكثر من مدخل نظري داخل الدراسة الواحدة لخدمة أهداف الدراسة البحثية مثل دراسة (Li, Yannan: A Multi 2018)، والإشباعات، مثل دراسة (قوراري صونيه،2011) ونظرية "ثراء الوسيلة" مثل دراسةThomas Kent 2013).

-**الأدوات والأساليب البحثية**: اهتمت الدراسات والبحوث الأجنبية بالتعرف على طبيعة الإفادة من أدوات الإعلام الجديد، حيث حرصت أغلب الدراسات على رصد مظاهر الإفادة من التكنولوجيا في الأداء الإعلامي أو على الجمهور والاستبانة، وتحليل الخطاب الصحفي "عقيل هايس عبد الغفور2018"، واعتمدت أغلب الدراسات المصرية والعربية على أداة الاستبانة والمقابلة وتحليل المضمون، بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بمجموعات المناقشة والملاحظة وتحليل المضمون مثل دراسة (Li,Yannan2018)، وجاءت الدراسات التي اهتمت بقياس اتجاهات الجمهور وتقييمها للمعالجة الإعلامية بشأن الموضوعات المختلفة الكثيرة والمتنوعة من حيث الهدف والمنهج والعينة(Taylor2010)، **ودراسة (زغوان الصغير**، 2017).

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة: بشكل عام أفادت الدراسات السابقة الباحث في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة، وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وفروضها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة، التي أسهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

ثالثًا: مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن حدود توظيف الصحف الإلكترونية بأشكالها وتوجهاتها المختلفة في تناولها لقضايا الاعتدال والوسطية، والتعرف على مدى إفادة تلك الصحف من ثراء فضاء الإنترنت وما وفرته من خصائص اتصالية، وانعكاس ذلك على ما

تقدمه الصحف ومواقعها من قصص صحفية مدعومة بالمعلومات والموضوعات والقضايا التي تعالجها، وبالأدوات المستحدثة الأخرى، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال وأنواع الصحف التي تقدمها في تناولها لقضايا الوسطية والاعتدال ونشرهما في أوساط المجتمع المصري خلال فترة الدراسة، **وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال**، سواء بدعم وترسيخ هذه القيم أو بنشرها لدى الجماهير في ضوء اختلاف الدور الذي تقوم به صحف الدراسة تجاه نشر قضايا الاعتدال والوسطية، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال وأنواع الصحف الإلكترونية في تناولها لقضايا الوسطية والاعتدال خلال فترة الدراسة، وقياس العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على الصحف في استقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بنشر "ثقافة الوسطية والاعتدال" ومستوى المعرفة لديهم، ومدى تأثير بعض المتغيرات المحيطة بسياق القضية في تلك العلاقة، مثل مدى الثقة في تلك المصادر، ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار لدى أفراد العينة، **وتزداد المشكلة تحديدًا بالأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتساؤلات التي تحاول الإجابة عنها، والفروض التي تختبرها.**

أهمية الدراسة:

أصبح الإعلام الإلكتروني وسيلة رئيسة من وسائل التحكم الإعلامي، ومظهرًا من مظاهر السيادة والقوة؛ نظرًا للدور الذي يقوم به في مواكبة التطورات والتحولات والتغيرات التي تشهدها الحياة ومجالاتها بشكل يومي، كما أصبح حاجة ضرورية للمتلقين؛ لذلك أصبحت الصحافة الإلكترونية من أهم وسائل الإعلام المعاصر؛ لأنها تمتاز بالمرونة، والفورية، والتفاعلية، وقلة التكلفة، وضخامة كم المعلومات المقدمة، وسرعة التطور. وتحتل قضايا الاعتدال والوسطية مكان الصدارة في الجدل الدائر على الساحة العربية والإقليمية والدولية؛ نظرًا لتشابك خيوطها مع كثير من القضايا الأخرى، وتنامي دورها واستخدام الدين الإسلامي بشكل مغلوط، حيث يعاني العالم بشكل عام والدول العربية بشكل خاص من تطرف وإرهاب جماعات وعصابات تستخدم الدين للقيام بأعمالها الإرهابية، **وتكتسب هذه الدراسة أهميتها للأسباب التالية:**

1-مفهوم الوسطية والاعتدال وأشكالهما المتداولة عبر الصحف الإلكترونية ومواقعها الرسمية وانعكاساتها على المجتمع المصري.

2-آثار انتشار الوسطية والاعتدال عبر الصحف الإلكترونية ومواقعها.

3-أهمية الدين في حياتنا، وما يحظى به من اهتمام وقدسية تجعله من القضايا الأساسية التي يتمحور حولها الإنسان.

4-تأثير الوسطية والاعتدال في منظومة القيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المصري.

5- اهتمام الصحف الإلكترونية بمختلف أنواعها وتوجهاتها بقضية نشر ثقافة الوسطية والاعتدال، ومواكبة الاهتمام بالقضايا الدينية بوجه عام، وقضية نشر ثقافة الاعتدال والوسطية بشكل خاص، ونبذ العنف داخل المجتمع المصري.

6- تسليط الضوء على الآثار الإيجابية للوسطية والاعتدال والتعايش في استقامة الفرد والمجتمع بكل شرائحه وتميز الصحف الإلكترونية بالانتشار الواسع، وسهولة الوصول واستخدام أحدث التقنيات التي تربط بين الصوت والصورة، وسرعة نقل وتحديث المادة الصحفية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين أفراد المجتمع، باعتبارها تستقطب العديد من الشرائح المجتمعية، وتزودهم بالمعلومات التي يحتاجونها في حياتهم والمهمة في صنع القرارات على مستوى الفرد والمجتمع، ويقع على عاتقها نشر ثقافة الوسطية والاعتدال في ظل ما تعيشه مصر، والعالم العربي والإسلامي من أحداث واضطرابات من الأفكار المتطرفة، **وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:**

1) التعرف على دور الصحف الإلكترونية بكل أنواعها، وبيان مفهومها وتوجهاتها المختلفة في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري، وكذلك الأساليب المستخدمة من الصحف لذلك الغرض.
2) مدى استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
3) أسباب عدم متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية.
4) بيان مفهومي الوسطية والاعتدال، وبيان أثرهما في بناء الشخصية السوية المعتدلة.
5) تسليط الضوء على سبل نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال عبر الصحف الإلكترونية.
6) الإشارة إلى المعوقات التي تعترض سبل نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال عبر الصحف الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

1) ما مفهوم الوسطية والاعتدال من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟

2) ما أهم المشكلات التي تواجهها الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال؟
3) ما الموضوعات التي يجب أن تهتم بها هذه الصحف لترسيخ مبدأ الاعتدال والوسطية؟
4) ما معدلات تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول نشر ثقافة الوسطية والاعتدال؟
5) ما مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية كمصدر لنشر ثقافة الوسطية والاعتدال؟
6) ما أهم أسباب ودوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية كمصدر لنشر مفهوم ثقافة الوسطية والاعتدال؟
7) ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للصحف الإلكترونية أثناء متابعتهم لقضية الوسطية والاعتدال؟
8) ما مقترحات الجمهور- عينة الدراسة- لتطوير الصحف الإلكترونية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وبين كثافة متابعتهم للصحف الإلكترونية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ودرجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

نوع الدراسة ومنهجها وأداة جمع البيانات:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Researches التي تهتم بجمع البيانات والحقائق والمعلومات حول ظاهرة معينة، ثم تقوم بتحليل هذه البيانات والمعلومات وتفسيرها واستخلاص نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على **اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال** وتقييمهم لهذه المعالجة.

منهج الدراسة: وظّفت الدراسة منهج المسح بالعينة، وذلك باعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة [12]، وذلك بهدف تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وتعميمها؛ بهدف الإفادة منها مستقبلًا [13].

أدوات جمع البيانات الدراسة: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستقصاء الإلكتروني E-Questionnaire باعتبارها شكلًا من أشكال التصميم المنهجي الذي يتفق مع المستحدثات الرقمية، وذلك من خلال الاستبانة الرقمية التي يقدمها موقع Google Drive، حيث تضمنت الاستبانة **ثلاثة محاور رئيسة**:

المحور الأول: أسئلة تقيس حجم تعرض مجتمع الدراسة للصحف الإلكترونية التي تعالج الموضوعات المرتبطة بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال وأسبابها ودوافعها، وطريقة تفاعل المبحوثين مع هذه الصحف.

المحور الثاني: أسئلة تقيس دور الصحف في التوعية والمعرفة لنشر ثقافة الاعتدال والوسطية وخطورة العنف والتطرف والوقاية منهما، والسلبيات التي تحد من فاعلية هذه الصحف في عملية التوعية، ومقترحات تطوير هذه الصحف لزيادة فاعليتها في عملية التوعية.

المحور الثالث: أسئلة تقيس المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين.

قياس الصدق والثبات:

أعدّ الباحث أداة القياس وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين [14] للتأكد من صدق أداة القياس وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتم إدخال بعض التعديلات بالحذف والإضافة وفقًا لما اقترحه المحكمون، كما تم تطبيق الثبات بطريقة إعادة التطبيق على ٤٠ مفردة بعد أسبوعين، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وقد بلغت ٠,92 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها"، وفي هذا الإطار حدد الباحث مجتمع دراسته كما يلي:

1) **مجتمع الدراسة الميدانية، ويشمل:**

الجمهور المصري، وذلك للتعرف على مدى معرفة الجمهور بمفهوم التسامح الديني، وأنواعه ومظاهره، ومعوقات التسامح، وآليات النهوض بالمؤسسات الدينية لنشر قيم التسامح.

عينة الدراسة: نظرًا لعدم تجانس المجتمع فإن أسلوب الاختيار العشوائي يُعد أنسب الأساليب لاختيار عينة الجمهور، وبناءً على ذلك اعتمد الباحث علي عينة عشوائية من الجمهور المصري العام بلغت (400) مفردة، وروعي في أفراد العينة أن يكونوا على مستوى عالٍ من التعليم– كما هو موضح بجدول (1) خصائص عينة الدراسة، وذلك

ليعاونوا الباحث في ملء استمارة الاستبانة، ويكونوا على فهم ووعي بهذا الموضوع، وتم تطبيق الاستمارة خلال أواخر أكتوبر عام ٢٠٢٠م، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

النوع	ك	٪
1) ذكر	284	71
2) أنثى	116	٪ 28.6
المجموع	400	100
السن	ك	٪
1) أقل من (19) عامًا	29	7.25
2) من 19 إلى أقل من 24	149	37.25
3) من 24 إلى أقل من 35	126	29.85
4) من 35 إلى أقل من 45	75	18.75
5) أكثر من 45	21	5.25
المجموع	400	100
المؤهل العلمي	ك	٪
1) مؤهل متوسط	69	17.25
2) مؤهل جامعي	270	67.5
3) مؤهل فوق الجامعي (ماجستير-دكتوراه)	61	15.25
المجموع	400	100
الدخل الشهري	ك	٪
1) أقل من200	108	27
2) 2000 إلى 3000	112	28
3) 3000 إلى 5000	124	31
4) أكثر من5000	56	14
الإجمالي	400	100
محل الإقامة	ك	٪
ريف- أو قرية	158	39.5
مدينة	187	46.75
حي (راقي-شعبي)	55	13.75
الإجمالي	400	100

حدود البحث:

-**الحدود الموضوعية**: يتناول البحث علاقة الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال.

- **الحدود المكانية**: تم تطبيق البحث على الجمهور المصري.

-**الحدود الزمانية**: بدأ الباحث في جمع المعلومات من خلال تطبيق استمارة استقصاء إلكترونية على عينة الدراسة، في الفترة من5 أكتوبر2020 إلى 31 أكتوبر 2020.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: Media Dependency Theory

ترتبط دراسة اعتماد الجمهور المصري على تغطية الصحافة المصرية الإلكترونية لنشر ثقافة الوسطية والاعتدال على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وخصوصًا الصحافة الإلكترونية، بوصفها نوعًا من الإعلام الحديث الذي يفترض بها أن تعتمد على تزويد الناس بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، وهو ما يعني أن الإعلام الإلكتروني يسعى إلى الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات، **وتعتمد فكرة هذه النظرية** على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف [15]. ومن ثم يمكن تلخيص جوهر تلك النظرية في أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، **وأما "محور هذه النظرية فيقوم على** أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعده في تحقيق هذه الاحتياجات [16]، **وتقوم نظرية الاعتماد بتحديد** طبيعة العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية والاجتماعية، وبالتالي يزداد تأثيرها [17].

تأثيرات النظرية: تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بنظرية التأثيرات والقوة الإعلامية، حيث تهتم بالشروط التي تزيد من قوة وسائل الإعلام، والشروط التي تعيق قوتها، وتستند قوة الاعتماد على العلاقات بين وسائل الإعلام والأفراد [18]؛ لذلك فإن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعد متغيرًا أساسيًا لفهم متى، ولماذا تغير وسائل الإعلام والاتصال معتقدات الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم [19]، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[20]: 1- **الفهم**: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها. ٢- **التوجيه**: ويشتمل على توجيه العمل وتوجيه تفاعلي، مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف

جديدة أو صعبة.٣- **التسلية**: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاستثارة، أو التسلية الاجتماعية مثل الذهاب إلى السينما أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة. **وتؤكد دراسات** [21] أن الاعتماد على وسائل الإعلام يؤدي إلى حصول الفرد على المعلومات التي تفسر الوقائع من حوله، وتساعده على تفهم الأزمات والتفاعل معها وأساليب مواجهتها.. **وعلاقة الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين، الأولى: الأهداف**، لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص، أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح، **الثانية: المصادر**، يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم [22].

دوافع اختيار نظرية الاعتماد في الإطار النظري للدراسة: تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory مدخلًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة، وهو الإطار النظري الذي تقوم على أساسه هذه الدراسة للأسباب التالية: يستفيد الباحث من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Media في تحديد درجة الأهمية التي تحظى بها الصحف المصرية الإلكترونية؛ كمصدر للمعلومات في أوقات معينية بين أفراد العينة من المجتمع المصري لنشر قيم ثقافة الوسطية والاعتدال.

وفي هذا الصدد، تؤكد دراسة علمية "أن الأفراد يقيمون علاقات اعتماد مع وسائل الإعلام بصفة عامة، أو وسيلة إعلامية معينة وفقًا لحدود أهميتها لهم، مصدرًا للمعلومات حول الأحداث الجارية [23]، ويرتبط نجاح وسائل الإعلام بصفة عامة في تحقيق هذه العلاقة على عاملين أساسيين، **يتصل الأول** بقدرة هذه الوسائل على مواجهة احتياجات الأفراد للمعلومات، فيما يرتبط العامل **الثاني** بظروف الاستقرار في المجتمع مقابل ظروف عدم الاستقرار خلال الأزمات والصراعات، إذ يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام مصادر للمعلومات إبان الأزمات والصراعات [24].

وقد حدد واضعو النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فيما يلي:

أولًا: التأثيرات المعرفية: تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام، وفقًا لنظرية الاعتماد: **كشف الغموض:** وهو يحدث نتيجة نقص المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل الناس؛ بما يدفع الناس للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض، وبذلك يتحقق التأثير المعرفي، ثم **تكوين الاتجاه**: من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في

تكوين الاتجاهات نحو القضايا والأحداث المثارة في المجتمع، ثم **ترتيب الأولويات**، **واتساع المعتقدات والاهتمامات**، وكلاهما ينتجان مع الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام [25].

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية (العاطفية): يذكر "ملفين دي فلور وساندرا بول" صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هي "المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد جرّاء تعرضه المكثف لوسائل الإعلام واعتماده عليها، خاصةً في أوقات الأزمات والأحداث الكبيرة والمهمة"، وأبرز هذه الآثار هي: (الفتور **العاطفي، والخوف والقلق، والدعم المعنوي**).

ثالثًا: التأثيرات السلوكية: تنحصر التأثيرات السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقًا لـ Ball Rokeach and Defleur في سلوكين أساسيين هما: (**التنشيط، والخمول**)، وتعد التأثيرات السلوكية بمثابة المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية [26].

فروض النظرية وأهدافها: يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، **وكلما أدت الوسيلة** دورًا مهمًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية، فتزيد شدة اعتماد الأفراد عليها، وبالتالي درجة تأثير الوسيلة في الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدًا زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام [27]، **وكلما زاد اعتماد** الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات، زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم [28]، و**يختلف أفراد الجمهور** من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية [27]، **وتساعد نظرية الاعتماد على اختبار مدى اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال**، واعتمادهم على هذه الصحف والتطبيقات لتزويدهم بالمعرفة كوسيلة ومصدر من مصادر المعرفة لديهم، وتعمل نظرية الاعتماد على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية لدى الجمهور من حيث مدى إلمامهم بالمعارف والقضايا الخاصة **بنشر ثقافة الوسطية والاعتدال**، ومدى وجود اختلافات بينهم وبين الذين لا يتعرضون لها.

ويستفيد الباحث من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Media في تحديد درجة الأهمية التي تحظى بها الصحف المصرية الإلكترونية؛ كمصدر للمعلومات في أوقات معينية بين أفراد العينة من المجتمع

المصري لنشر قيم ثقافة الوسطية والاعتدال، بالإضافة إلى مهارات مرسل الرسالة الإعلامية الخاصة بالتوعية الأمنية في مجال التطرف الإلكتروني، وتحمّل الإعلام لدوره في نشر الوسطية له ضريبة لا بد أن يدركها ويصبر على تبعاتها، وليست أعطية ينتظر أن يجني المدائح بسببها.

الإطار المعرفي للدراسة (الصحافة الإلكترونية وثقافة الاعتدال والوسطية):

أولًا: الوسطية والاعتدال:

الاعتدال مفهوم عام وجامع لكل الاختصاصات والأديان، إلا أنه يرادف مفهوم الوسطية التي خاطب بها الله سبحانه وتعالى المسلمين في القرءان الكريم بقوله تعالى (وكذلكم جعلناكم أمة وسطًا..) **والاعتدال اصطلاحًا:** [29] هو التزام المنهج العدل، والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنطع، وبين التفريط والتقصير، فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين، هما: الإفراط والتفريط" [30]، **وبهذا قد يكون الاعتدال والوسطية** مفهومين مترادفين في المعنى. ونعني بها التوسط أو التعادل بين طرفين متقابلين أو متضادين، بحيث لا ينفرد أحدهما بالتأثير، وبحيث لا يأخذ أحد الطرفين أكثر من حقه، ويطغى على مقابله ويحيف عليه"[31]، فالوسطية في العرف الشائع في زماننا تعني الاعتدال في الاعتقاد والموقف والسلوك والنظام والمعاملة والأخلاق [32]، ومن وجهة النظر هي العدل والخيار، وهي أفضل الأمور وأنفعها للناس، فهي ليست مجرد موقف بين التشديد والانحلال، بل تعتبر موقفًا سلوكيًا وأخلاقيًا، ومنهجًا فكريًا. **والتوسط والاعتدال**، يكون بالاستقامة على طاعة الله والخضوع لأوامره ونواهيه، والبعد عن معاصيه، دون الغلوّ ولا التقصير، ولا الإفراط ولا التفريط.

سمات الوسطية والاعتدال:

ومن أهم خصائص هذا الإسلام أنه وسطٌ في الملل والأديان، وقد جعله الله تعالى وسطًا بين الإفراط والتفريط، أو بين الغلو والتقصير، وتظهر سماتُ هذه الوسطية في مجالات متعددة، **وفي السطور التالية خلاصةٌ لتلك السمات:** (1) في مقومات الحياة الإنسانية، (2) في التشريع، (3) منهج النظر والاستدلال، (4) في الحكم على الأفراد والجماعات، (5) الاقتصاد في أعمال الخير [33]. وكذلك توسَّط الإسلام في الاهتمام بالمجالات المادية والروحية، ونأى عن الإفراط والتفريط في كليهما، فوازَن بين الجانبين موازنة دقيقة، وضبَط العلاقة والنسبة بينهما، وتحقيقٌ لغاية الوجود الإنساني. فالوسطيّة سمة الأمة المسلمة التي تميّزها عن غيرها من الأمم، والتي بدورها تدفع أهلها للالتزام بهدي

الإسلام والمجتمع وقوانينه، فينشرون الخير، ويقيمون العدل، ويحققون عبوديّة الله وعمارة الأرض.

ومن أهم مظاهر الوسطية والاعتدال التي تتجلى في عقيدة الإسلام وشريعته والأخلاق التي دعا إليها- في وسطية الإسلام في العقيدة، والشريعة- في الأخلاق والسلوك: التيسير على الناس والرفق في التعامل معهم، مراعاة حال الضعيف وذي الحاجة في العبادات الجماعية، النهي عن التشدد والقصد في العبادة، معالجة الأخطاء البشرية، التأني والتثبت وترك العجلة والتسرع- لحكمة [34]: الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن. الوسطية في الحقوق والواجبات البدنية والأسرية، الوسطية في التواصل مع الثقافات والتعامل مع الآخر، الوسطية في العلاقات الاجتماعية، الوسطية في التربية والتعليم. وسطية العقيدة والتصور: الوسطية في الشريعة والأحكام. الوسطية في البناء الاجتماعي: الوسطية في المجال السياسي- الوسطية في العلاقة مع الآخرين [35].

أهداف الاعتدال والوسطية:

الاعتدال يبنى على أساس الإقرار والقبول بالآخر مع وجود الاختلاف والتنوع؛ ولأنه في حقيقته خاصية وحاجة إنسانية، تتصل بإنسانية الإنسان الذي كرمه الله، بذلك تكون له أهداف نابعة من أهميته في الحياة الاجتماعية، وأهداف الاعتدال والحوار مع الآخر، **ويمكن إبراز بعض هذه الأهداف، ومنها** [36]:

1- التثقيف نحو الإيثار بكل شيء يسعى إلى لم الشمل والوحدة، وزيادة الوعي والمعرفة.

2- تهيئة وتفعيل الأفكار والآراء للتعامل مع القضايا الخلافية بأسلوب يتسم بالسِّلم الأهلي والمرونة.

3- التأكيد على أن ثقافة الإقصاء والتهميش واستخدام العنف ضد الآخر لن توصل أي الأطراف إلى بر الأمان.

4- السعي لتفعيل دور قيم الاعتدال عن طريق وسائل الإعلام بتجسيد الحوار والتسامح وتعزيز اللقاءات الصادقة. ومعنى الأمة الوسط أنها أفضل الأمم وأعدلها وأكملها وأبعدها عن الغلو، فمثل هذه الأمة تحميها وسطيتها مما يلحق بأخواتها إذا جانبت الوسطية من النقائص والعيوب من جميع النواحي.

أنواع الاعتدال:

للاعتدال أنواع تتركز بمجملها لصالح الفرد والجماعة ما لم تتصادم مع الثوابت العقائدية والفكرية، ومن هذه الأنواع[37]: (1) **الاعتدال الديني**، (2) **الاعتدال الاجتماعي**، (3) **الاعتدال السياسي**، (4) **الاعتدال الفكري/ الثقافي**" [38]، ومما سبق

يتضح لنا أن مفهوم الاعتدال من المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في التفاعل الاجتماعي، ويعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، وأنه يمثل انعكاسات إيجابية فعلية لدى الفرد في التسامح والعيش السلمي، وضرورة معرفة خطر التطرف والطائفية والاختلاف بين أبناء الوطن الواحد على الأحداث اليومية التي يمر بها مجتمعنا.

الآثار الإيجابية للوسطية والاعتدال وأثرهما في استقرار الفرد والمجتمع:

الاعتدال والوسطية "يفتحان آفاقا بعيدة المدى؛ فتكاد السلبيات أو الأخطاء تنعدم أو تكون في طريقها إلى الذوبان أو النسيان؛ وذلك لما يفرزه من آثار اجتماعية ملموسة من إشاعة المحبة وتنامي المودة، والابتعاد عن التعصب والأحقاد، فهما داعيان إلى الاستقرار والوئام وإسعاد الفرد والجماعة، وتقدم المدنية وازدهار الحضارة" [39]، وعليه فإن الاعتدال مطلوب عامةً وبخاصة عندما تضطرب أحوال البلاد والعباد، وتكاد تصل إلى مرحلة الحروب الأهلية والداخلية التي تجتاح عالمنا اليوم في غير منطقة ودولة [40]، وتعدّ الوسطية ركيزة أساسية يقوم عليها المنهج الإسلامي؛ حيث ينظر الإسلام إلى الوسطية باعتبارها منهجًا فكريًّا ودينيًّا نصت عليه وبرهنت الآيات التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على رسوله محمد لتكون طريقا للعمل والعبادة. **ومن أهم هذه الآثار والنتائج ما يلي:**

-انتشار الأمن والسلام- انتشار المحبة والتألف- الطمأنينة في الحياة- الاستقامة والخيرية- الأمان والاطمئنان- القوة والثبات والعدل- التقارب والتعايش بين الناس نبذ العصبية والدعوة إلى الحوار وتقبل الآخر-التعايش السلمي داخل المجتمع ترشيد الخطاب الديني- القيم والمبادئ العظيمة الداعية إلى التسامح- وجود التكافل الاجتماعي والتراحم بين المجتمعات [41].

وبناء على ما سبق ذكره أن الوسطية والاعتدال ضابط من ضوابط مفهوم الحرية، وإطار يضمن للمجتمع عدم الوقوع في فخ التحرر من كل شيء، كما أن الوسطية والاعتدال إذا اقترنت بصناعة القرار السياسي، تصبح مساهمة في ضمان وتحقيق التناسق بين القبول الشعبي، وتعزيز الولاء والانتماء للدولة الوطن، وضمانة من ضمانات تكريس مبدأ قبول الآخر والتعايش السلمي.

"الإعلام الإلكتروني ونشر مفاهيم الوسطية والاعتدال:

تسهم الصحافة الإلكترونية في خلق مجتمعات متجانسة حول قضية معينة، حيث تعد ملتقى لأفراد تجمعهم قواسم مشتركة تتصدرها البحث عن حرية التعبير عن الرأي بأشكالها المختلفة، كما أنها تمنح الفرد القدرة على التعاطي مع الآخر وإمكانية الحوار

معه، وقد أثبتت الصحافة الإلكترونية في مختلف المواقف والمحافل أنها دولة الكفاءات والمواهب الزاخرة التي تسعى باستمرار للارتقاء في مختلف المجالات وتبوُّء الصدارة فيها. وتكمن أهمية الوسائل الاتصالية- من خلال دورها الكبير في تشكيل وعي الأفراد- في ترسيخ مجمل القيم الوطنية والاجتماعية، وتدعيم قيم الحوار وقبول الآخر، والتعددية والتنوع في المجتمع، بما تتضمنه من رسائل وطنية في تعزيز القيم والانتماء والوحدة، وخلق بيئة مناسبة لمواجهة الأخطار التي تحدق بالمجتمع ووحدته الوطنية. وجعلت الصحافة الإلكترونية من أولوياتها تجديد الخطاب الديني، وترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح، ومواجهة خطابات الغلو والتطرف والأحزاب المنحرفة، وتعزيز ثقافة الحوار على جميع المستويات، والتركيز على شريحة الشباب من الجنسين تأهيلًا وتدريبًا، ورعاية للموهوبين والتمكين لهم من التأثير في المجتمع بوصفهم يمثلون النسبة الأكبر [42].

وأصبح للخطاب المتشدد فاعلية في التأثير على الجمهور المستهدف من الشباب والمراهقين، وذلك على اعتبار أنهم الفئة الأكثر فاعلية داخل مجتمعاتهم، وتاريخيًّا، وحظيت كافة وسائل الإعلام والاتصال على اهتمام خاص من قبل الجماعات المتطرفة على اختلاف توجهاتها الفكرية، واشتركوا جميعهم في الاهتمام، ليس فقط بعدد ضحاياهم، بل بحجم وانتشار تأثير الخوف والرعب بين الرأي العام، ومن السبل التي يمكن من خلالها نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال من خلال مواقع الصحف والصحف الإلكترونية نفسها، **وذلك على النحو التالي** [43]:

1- إنشاء مكتبات شاملة ومحمية المحتوى عبر الإنترنت تدعو للاعتدال، والوسطية، ونبذ التطرف والتعصب.

2- تقديم مشاركات عبر الصحف الإلكترونية، تثبت وتعزز مفهوم الوسطية لدى معجبيها.

3- البرامج التوعوية عبر اليوتيوب والبرامج المدمجة لتقديم القدوة الحسنة [44].

وإحقاقًا للحق، يتحتم علينا أن نشير إلى أن هناك بعض المواد الإعلامية في الصحف الإلكترونية والمواقع، والقنوات لديها مشروع متوازن ومتوافق مع مبادئ وقيم المجتمع المسلم وغيره، وهي تقدم الطرح الوسطي فيما تبثه، وأن ممارسة الوسطية والاعتدال في وسائل الإعلام ينبغي أن يشمل كافة موادها التي تطرحها، **وذلك على التفصيل التالي**: المادة المكتوبة- المادة الإخبارية- المادة الدرامية- المادة الإعلانية- برامج الأطفال- البرامج الحوارية.

الاتجاهات:

الاتجاه عبارة عن حالة نفسية وجدانية تقوم بتوجيه سلوك الفرد نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات، وقد أكد "ألبورت" في تعريفه على الخبرة الشخصية كعامل أساسي يسهم في تكوين الاتجاهات سواء أكان ذلك بالإيجاب أو السلب [45].

والاتجاه يعرف بأنه "مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورًا سلبيًّا أو إيجابيًّا، يشمل فكرة الفرد عن الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله وتطلعاته ومخاوفه وآرائه المتعلقة بهذا الموضوع".

الصحف الإلكترونية:

وتعرف بأنها صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية، تغطي صفحات الجريدة وتشمل المتن والصور، والرسوم، والصوت، والفيديو.

الوسطية: هو العدل والخيار، وهو أحسن الأمور وأفضلها وأنفعها للناس وأجملها، كما تعرّف على أنّها الاعتدال في كلّ أمور الحياة ومنهاجها وتصوراتها ومواقفها، فالوسطية ليست مجرد موقف بين الانحلال والتشديد، بل تعتبر موقفًا أخلاقيًّا وسلوكيًّا ومنهجًا فكريًّا.

الاعتدال: "يعرف على أنّه الاقتصاد والتوسط في الأمور، وهو أفضل طريقة يتبعها المؤمن من أجل تأدية واجباته نحو ربّه، ونحو نفسه".

مناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية:

جدول (2) يوضح مدى معرفة الجمهور (عينة الدراسة) عن نشر ثقافة الوسطية والاعتدال.

العبارات	ك	٪
1) نعم	323	80.75
2) لا	77	19.01
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى: ارتفاع نسبة الذين "يعرفون مفهوم الاعتدال والوسطية"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (80.98٪)، بينما جاءت في المرتبة الثانية الذين "لم يعرفوا عنهما" بنسبة (19.01٪)، ويرجع ذلك إلى أن الوسطية والاعتدال من الأخلاق الحميدة التي يجب أن يتحلّى بها الإنسان، وأن منهج الإسلام في الدعوة للوسطية

والاعتدال، يقوم على حفظ العلاقات بين أبناء المجتمع، رغم أية اختلافات في الدين، بهدف أن يعيش الجميع دون عنف، وأنَّ الإسلام يتميز عن سائر الشعائر والمعتقدات بالوسطية والاعتدال، بل إن منهجه قائمٌ على هذه الصفة في كل مجالاته، والوسطية شعاره.

جدول (3) يوضح مفهوم مفهوم الاعتدال والوسطية من وجهة نظر المبحوثين (عينة الدراسة)

العبارات	ك	٪
1) الاعتدال يعني التوسط والاقتصاد في الأمور.	240	60.2
2) الاعتدال من المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في المجالات كافة	135	33.3
3) الاعتدال من أسس المواطنة في الإسلام.	213	57
4) التيسير على الناس والرفق في التعامل معهم.	154	38
5) الموازنة بين متطلبات الجسد والروح.	126	31.1
6) الاعتدال يحفظ حقوق الآخرين دون إفراط ولا تفريط في جودة الفكر والسلوك والحياة	142	35.1
7) الاعتدال وصف دقيق لحقيقة الإسلام دون تفريط ولا إفراط.	146	36.1
8) الوسطية والاعتدال في الاعتقاد بين متبعي الخرافات من غير دليل ولا برهان	108	26.7
الإجمالي400		100

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: ارتفاع نسبة المفهوم الأول للوسطية والاعتدال من وجهة نظر المبحوثين، وهو: {**الاعتدال يعني التوسط والاقتصاد في الأمور**}، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (60.2٪)، ثم جاء المفهوم الثاني للوسطية والاعتدال وهو: {**الاعتدال من أسس المواطنة في الإسلام**} في المرتبة الثانية بنسبة (57٪)، وأخيرًا جاء مفهوم {**الوسطية والاعتدال في الاعتقاد بين متبعي الخرافات من غير دليل ولا برهان**} في الترتيب الأخير بنسبة (26.7٪)؛ ولعل ما يفسر ارتفاع هذه النسب أن كل هذه المعاني تؤكد على منهج الإسلام في تحقيق الوسطية، لأن التشدد والتطرف في الرأي والفكر لا يأتي بخير؛ لأن البعد عن الوسطية يؤدي لكثير من الأزمات التي تهدد كيان المجتمع، وبعض الأمم في الماضي تعرضت للزوال نتيجة التعصب. فمفهوم الوسطية والاعتدال من أكثر المفاهيم التي طُرحت بقوةٍ في كل عصر من العصور؛ كنتيجةٍ طبيعيّةٍ لانفتاح العالم على بعضه البعض، واختلاط الأجناس والأديان والأعراق؛ ممّا يتطلب وجود الاعتدال فيما بينهم لضمان التّعايش، كما أن مفهوم الوسطية والاعتدال يناقض كل أشكال

التعصب والتطرف والإغلاق، ويعمل على تهذيب السلوك وترويضه على احترام حقوق الغير.

جدول (4) يوضح أسباب عدم معرفة المبحوثين عن مفهوم الاعتدال والوسطية.

العبارات	ك	٪
1) لأن وسائل الإعلام لا تهتم بنشر مفهوم الاعتدال والوسطية	66	16.5
2) الصحف الإلكترونية لا تنشر مفهوم الاعتدال والوسطية	22	5.5
3) ليس هناك مجال للحوار بين الأديان حتى يخلق الاعتدال والوسطية	13	3.25
4) لا توجد آليات تساعد على تنمية نشر ثقافة الاعتدال والوسطية مع الآخر	44	11
5) الانتشار وزيادة الكراهية في أحداث الفوضى	15	3.75

أظهرت النتائج أن أسباب عدم معرفة المبحوثين- عينة الدراسة- عن مفهوم الاعتدال والوسطية تمثل في "**أن وسائل الإعلام لا تهتم بنشر الاعتدال والوسطية** (16.5٪)، وكذلك لا توجد آليات تساعد على تنمية نشر ثقافة الاعتدال والوسطية مع الآخر" (11٪)، ويتضح من ذلك أن نسبة من أجابوا عن أسباب عدم معرفة المبحوثين عن مفهوم الاعتدال والوسطية (27٪) من جملة المبحوثين؛ **ويفسر الباحث** ذلك بأن وسائل الإعلام تقوم بدور فعال في توجيه الرأي العام من خلال تأثيرها المتزايد في عدد كبير من قطاعاته وشرائحه، وتتحمل وسائل الإعلام- عن جهل أو عمد- مسؤولية كبيرة في تشويه صورة الإسلام، لأن الوسائل الإعلامية العالمية والغربية تربط بين ظاهرة التطرف أو الإرهاب كما تسميه وبين المجتمعات الإسلامية، وهو ما يُحمِّل وسائل الإعلام في الدول الإسلامية مسؤولية أضخم في تصحيح هذه الصورة والتعريف بسماحة الإسلام ووسطيته، وجاءت في المرتبة الأخيرة "**الصحف الإلكترونية لا تنشر مفهوم الاعتدال والوسطية** (5.5٪).

جدول (5) يوضح أنواع الاعتدال السائدة في المجتمع المصري (عينة الدراسة)

العبارات	ك	٪
1) الاعتدال الدينى	280	61.1
2) الاعتدال الاجتماعي	173	43
3) الاعتدال السياسي	198	48.9
4) الاعتدال الفكري/ الثقافي	237	58.5

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: ارتفاع نسبة "**الاعتدال الديني**" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (61.1٪)، وأظهرت النتائج أن هذا النوع هو أكثر أنواع الاعتدال السائدة في المجتمع المصري، فالمصريون معتدلون بطبيعتهم، والجغرافيا الوسطية تؤدي دورًا مهمًا على وجدان المجتمع، ويتضح من ذلك أن الاعتدال الديني يتمثل في كونه يقتضي التسليم المطلق- اعتقادًا وسلوكًا وممارسة- ويعد أرضية أساسية لبناء المجتمع وإرساء قواعده، وهكذا فهو عامل بناء ومشجع على تفعيل القواعد ويستوجب الاحترام المتبادل والتقدير المشترك. ومن هنا جاءت النسبة مرتفعة لهذا النوع من الاعتدال ثم جاء "**الاعتدال الفكري/ الثقافي**" في المرتبة الثانية بنسبة (58.5٪)، ويرجع ذلك الاعتدال هو بلسم العلاقات مع الآخرين، وروح الاتصال الصحيح ومن دونه تصبح الحياة جافة جدًا وتفقد قيمتها، ولا يصبح للاتصال معنى ولا روح، وهو أساس مهم جدًا في الاتصالات والعلاقات البشرية. هو التزام المنهج العدل المتوازن. وأخيرًا جاء "**الاعتدال الاجتماعي**" في الترتيب الأخير بنسبة (43٪).

جدول (6) يوضح مظاهر نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع المصري (عينة الدراسة)

العبارات	ك	٪
1) الاعتدال في التعامل مع الآخر (التيسير والتسهيل)	290	72.5
2) الاعتدال في مجال العقيدة، والعبادة	147	36.3
3) التآلف مع أصحاب الديانات الأخرى في حالة الأزمات المختلفة	195	48.3
4) الاعتدال في معالجة الأخطاء البشرية	158	39
5) الاعتدال في الحقوق والواجبات البدنية والأسرية	192	47.4
6) الاعتدال في التواصل مع الثقافات الأخرى	195	48.3

تُشير بيانات الجدول السابق إلى: ارتفاع نسبة الذين أجابوا بأن من مظاهر الوسطية والاعتدال "**الاعتدال في التعامل مع الآخر (التيسير والتسهيل)**" حيث جاءت في الترتيب

الأول بنسبة (72.5٪)، يليها عبارة "**التآلف مع أصحاب الديانات الأخرى في حالة الأزمات المختلفة- الاعتدال في التواصل مع الثقافات الأخرى**" (48.3٪)، ويبين ذلك "أن الإسلام دين الوسطية والعفو والرحمة والتسامح، متى التزم الناس بمبادئه كانوا أمة الوسطية، التي شهد لها القرآن الكريم بالخير والفضل، والاعتدال هو أصلح الأمور دائمًا.. وهو الصفة التي لا يستطيع أن يعيبها أحد، بل هو (جماع الفضائل) والخيط الذي ينظمها، فإن الفضيلة صفة متوسطة بين رذيلتين.. أي معتدلة.. وأخيرًا جاءت عبارة "**الاعتدال في مجال العقيدة، والعبادة**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (36.3٪)، ويفسر الباحث ذلك أن جمهور الدراسة جمهور عام ليس متخصصًا في القضايا الدينية، فهو لا يهمه العقيدة والعبادة أكثر من الوسطية **والاعتدال في التعامل مع الآخر (التيسير والتسهيل)**"؛ لأنه أحد المبادئ الإنسانية وهو من الأخلاق الحميدة التي يجب أن يتحلّى بها الإنسان، كما أنه فضيلة أخلاقية، وضرورة مجتمعية، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها، وتأكيد التسامح والتفاهم والاختلافات، والتعددية الثقافية بوصفه شرطًا للتماسك الاجتماعي والتعايش السِّلمي، وتسوية النزاعات بالتفاوض بدل القوة، والحرص على العدالة الاجتماعية والمشاركة الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار، واحترام المساواة بين الجنسين والنهوض بروح التضامن.

جدول (7) يوضح مردود نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية على والفرد المجتمع.

العبارات	ك	٪
1) العدالة	250	61.7
2) المساواة بين أطياف المجتمع	229	56.55
3) المشاركة	168	41.5
4) الحوار	181	44.7
5) السلام	201	50.5
6) التنوع والاختلاف في الآراء (	157	38.8
7) قبول الآخر	199	49.1
8) التعايش والانتماء	240	59.3
9) الحرية	124	31
الإجمالي400		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: ارتفاع نسبة من أجابوا بأن مردود نشر قيم الوسطية والاعتدال مع الآخرين هو تحقيق "**العدالة**" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة

(61.7٪)، يليها "**المساواة بين أطياف المجتمع**" بنسبة (56.5٪) وجاءت "**الحرية**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (31٪)، ويمكن أن نفسر هذا بأن الوسطية والاعتدال تيار يَسْري في الجسد الفكري والثقافي للأمة العربية الإسلامية، يستنهض العزم ويقاوم أشكال الاستكانة إلى حال التخلف والجمود في جميع مجالات الحياة، ويستلهم الطبيعة الأصيلة للأمة العربية كما يعبر عنها تاريخها، ويسعى إلى تجديد معانيه في عقول ونفوس وواقع المسلمين وغيرهم؛ لأنه يجسّد القدرة على تقدير التنوع، وعلى العيش، والسماح للآخرين بالعيش والقدرة على التمسك بالقناعات الشخصية مع قبول تمسك الآخرين بقناعاتهم، والقدرة على التمتع بالحقوق والحريات الشخصية دون التعدي على حقوق الآخرين وحرياتهم.

جدول (8) يوضح حرص المبحوثين (عينة الدراسة) على تصفح الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت

العبارات	ك	٪
1) دائمًا	255	63.75
2) أحيانًا	102	25.5
3) نادرًا	43	10.75
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى: ارتفاع نسبة من أجابوا بأنهم يحرصون **على تصفح الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت**، حيث جاءت عبارة "نعم" في الترتيب الأول بنسبة (63.75٪)، بينما جاءت عبارة "أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة (25.5٪)، وأخيرًا عبارة "نادرًا" في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (10.75)، ويجب أن تحرص وسائل الإعلام على تقديم الحقيقة الكاملة، وعدم اجتزاء الوقائع، أو عرضها من زاوية وإغفال باقي الزوايا.

وتقود حملة إعلامية وتثقيفية تؤكد خيار الاعتدال والوسطية، والاعتدال الذي نقصده لا يعني التخلي عن ثوابت الدين، وإنما يعني قراءة هذه الثوابت بعيدًا عن الغلو والتطرف؛ لأن تعزيز ثقافة الوسطية تعزيز للحرية الإعلامية وحمايتها، وحفظ التوازن في الممارسة والتعبير، مما يحد من الشطط الذي يؤدي إلى ممارسات سلبية، فهي دعوة دائمة ومفتوحة إلى حوار ميدانه وسائل الإعلام، في كل ما يهم الناس من قضايا.

جدول (9) يوضح مدى حرص المبحوثين (عينة الدراسة) على قراءة وتصفح الصحف الإلكترونية المصرية للحصول على معلومات حول نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع.

العبارات	ك	٪
1) تسهم في تعزيز قيم المواطنة المصرية والانتماء للوطن	256	64
2) تسهم في معرفتي بأحوال المجتمع المصري	213	53.25
3) تسهم في رفع مستوى الوعي السياسي لدي	181	45.25
4) تسهم في التعرف على التاريخ الوطني وتعزيز المعرفة بالتراث المصري	111	27.75
5) تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع وطوائفه المتنوعة	152	38
6) تسهم في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات التغريب والعولمة والتشويه التي يتعرض لها الجمهور المصرى.	134	33
7) تسهم في التعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الفاعلة في مؤسسات الدولة والمجتمع المدني	169	42.25
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: ارتفاع نسبة من أجابوا بأن سبب حرصهم على تصفح الصحف الإلكترونية أنها "صحف قومية وحزبية ومستقلة موثوق فيها" من خلال تقديمها: الشفافية- الاهتمام بالأصوات المحلية - تقديم معلومات بنَّاءة- التزام بالقضايا والقيم"، حيث جاءت في الترتيب الأول **تسهم في تعزيز قيم المواطنة المصرية والانتماء للوطن** بنسبة (64٪)، يليها عبارة أن هذه الصحف "**تسهم في معرفتي بأحوال المجتمع المصري**" بنسبة (53.25٪)، وذلك لأنها مؤسسات تتميز بالوسطية في معالجة كافة القضايا المختلفة، بينما جاءت عبارة "**تسهم في تعميق قيم الدين الإسلامي أمام موجات التغريب والعولمة**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (33٪)، ولعل ما يفسر ارتفاع هذه النسب أن هذه الصحف الإلكترونية بشتى تخصصاتها فيها مؤسسات موثوق فيها، وبها كوكبة من الكتاب المتخصصين المتميزين، وقادرين على التواصل مع الجمهور المتعدد، فالصحافة الإلكترونية أسهمت في زيادة الثورة المعلوماتية، ومنح الجمهور فرصة أكبر لمعرفة ما يجري، من مصادر متنوعة واستخدام الوسائط المتعددة، وتتميز بالوسطية والاعتدال في معالجة هذه القضايا، مثل: الأهرام– والجمهورية– الوفد- الشروق. وفرضت تطورات وسائل الاتصال الحديثة تحولات جوهرية إلى السعي نحو إعادة توزيع الأدوار في مقاومة تطور الإعلام الإلكتروني وانتشاره. أما أهم الأسس الإعلامية المعززة لثقافة الوسطية فيمكن تلخيصها في:1- التوظيف والتأثير الإعلامي، فهي التي تعمل على ترسيخ مفهوم

الوسطية. 2 -تشكيل الوعي والتنشئة الاجتماعية والتبليغ والاتصال الإنساني .3- خلق اتفاق عام بين الإعلام العام والإعلام الإسلامي فيما يتصل بالموضوعية، والعلمية، وأسس الإعلام، ومفاهيمه.

جدول (10) يوضح عدم قراءة وتصفح المبحوثين (عينة الدراسة) للصحف الإلكترونية لنشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع.

العبارات	ك	٪
1) أفضل قراءة الصحف الورقية	22	٥.٥
2) صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية ورداءة الخدمة	44	١١
3) الصحف الإلكترونية أقل مهنية من الورقية	12	2.98
4) لا ألقى اهتمامًا من القائمين عليها	3	0.75
5) للخوف من التقارب الفكري والدخول في أديان الآخرين	11	2.75
6) مصادرها مجهولة في الغالب	32	8
7) الاكتفاء بوسائل الإعلام عند الاحتياج إلى أية معلومة	44	11
الإجمالي400		

يتضح من بيانات الجدول السابق: ارتفاع نسبة من أجابوا بأن عدم تصفحهم للصحف الإلكترونية يرجع إلى "**الاكتفاء بوسائل الإعلام عند الاحتياج إلى أية معلومة**"، و"**صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية ورداءة الخدمة**" حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (11٪)، حيث تعددت الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها الجمهور، ومن بينها الإنترنت، حيث يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من التطور التقني، امتزجت فيه نتائج وخلاصات ثورات ثلاث، هي: ثورة المعلومات، ثم ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة، وأخيرًا ثورة الحسابات الإلكترونية التي توغلت في كل مناطق الحياة، يليها عبارة "**مصادرها مجهولة في الغالب**" بنسبة (8٪)؛ وذلك بسبب أن الصحف الإلكترونية ومواقعها الإعلامية على الإنترنت تلجأ للروابط النشطة كوسيلة، ولا تزال الصحافة الإلكترونية بجميع مجالاتها وتنويعاتها مجالًا حديثًا نسبيًا. وتوفر الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الشائعات والأخبار، حيث انتشار غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات، وجاءت عبارة "**لا ألقى اهتمامًا من القائمين عليها**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.75٪).

جدول (11) يوضح ترتيب الصحف الإلكترونية المصرية الأكثر نشاطًا في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع (لدى الجمهور)

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		التاسع		العاشر		الوزن المرجح	
الصحف	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	مجموع النقاط	مئوي
اليوم السابع	**180**	1800	**63**	567	**42**	336	**35**	245	**16**	96	**7**	35	**14**	56	**26**	78	**5**	10	**11**	**11**	3234	13.07
الأهرام	**69**	690	**147**	1323	**56**	448	**11**	77	**31**	186	**28**	140	**14**	56	**20**	60	**18**	36	**6**	**6**	3022	12.22
المصري اليوم	**41**	410	**34**	306	**161**	1288	**49**	343	**14**	84	**40**	200	**27**	108	**21**	63	**7**	14	**6**	**6**	2822	11.41
الوفد	**14**	140	**42**	378	**34**	272	**75**	525	**140**	840	**7**	35	**14**	56	**20**	60	**21**	42	**33**	**33**	2381	9.63
الجمهورية	**28**	280	**14**	126	**125**	1000	**100**	700	**28**	168	**28**	140	**42**	168	**14**	42	**19**	38	**2**	**2**	2664	10.77
الشروق	**12**	120	**42**	378	**42**	336	**47**	329	**70**	420	**133**	665	**6**	24	**14**	42	**7**	14	**27**	**27**	2355	9.52
صدى البلد	**12**	120	**19**	171	**28**	224	**7**	49	**55**	330	**105**	525	**70**	280	**55**	165	**34**	68	**15**	**15**	1947	7.87
البوابة نيوز	**17**	170	**12**	108	**11**	88	**5**	35	**172**	1032	**134**	670	**5**	20	**26**	78	**10**	20	**8**	**8**	2229	9.01
الوطن	**10**	100	**18**	162	**14**	112	**3**	21	**41**	246	**10**	50	**26**	104	**186**	558	**80**	160	**12**	**12**	1525	6.17
الدستور	**21**	210	**160**	1440	**32**	256	**13**	91	**7**	42	**55**	275	**14**	56	**21**	63	**56**	112	**12**	**12**	2557	10.34
%100	24736	ن= النقاط مجموع الأوزان المرجحة																				

أظهرت النتائج أن "**اليوم السابع**" جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح مقداره (13.07)، ويرجع ذلك لقيامها بنشر معلومات حول القضايا المحلية والسياسية والأحداث والاحتفالات، والأشخاص وتعمل "اليوم السابع" على موقعها اليومي وفي صحيفتها اليومية، وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصحافة، والتي تعطي الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة، وعمق في التحليل، وشفافية في المعلومات وتضع "اليوم السابع" هذه الأولوية جسرًا أساسيًّا للوصول إلى قرائها، وذلك بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة. ثم جاءت "**الأهرام**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح مقداره (12.22)، ويرجع إلى كثرة المؤسسات والهيئات القومية الموجودة بمصر، كذلك أن "الأهرام" تابعة لملكية الدولة وتصدر بشكل يومي، لتغطي جميع الأخبار المحلية والعالمية والسياسية والأحداث اليومية في بلد الإصدار، ثم جاءت "**الوطن**" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح مقداره (6.17)، ولعل انخفاض هذه النسبة يرجع إلى أنها غير حكومية، وليست تابعة لملكية الدولة فالثقة قليلة لدى الجمهور، ولا يعتمد عليها بشكل كلي، ومع ذلك يعزى إلى عدم الاهتمام بهذه الصحف نفسها أو تفضيل الصحف الشاملة عليها؛ نظرًا للمنافسة العالية في المعلومات والأخبار المطروحة أكثر من بينها، كما أن عدم وجود صحف متخصصة في الموضوعات

التي يهتم بها الجمهور؛ يعكس حقيقة أن هذا النوع من الصحافة لم يثبت قوته بعد، وأنه ما زال في أول الطريق نحو الجمهور، وأنه لا بد من الاهتمام بإيجاد نفسها في مواضيع تهم جمهور القراء عامة.

جدول (12) يوضح أن الصحف الإلكترونية تساعد في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع

العبارات	ك	٪
1) نعم	312	78
2) لا	88	22
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: احتلت عبارة "نعم" الترتيب الأول بنسبة (78٪) حيث أشار الجمهور (عينة الدراسة) أن الصحف الإلكترونية تساعد في نشر **قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع**، حيث إنها مؤسسات وصحف منوطة بهذا، والتي يقع عليها العبء الأكبر في نشر قيم التسامح والوسطية والاعتدال، ولها التأثير المتزايد لشبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية عالمية، ويعمل فيها كوادر إعلامية تقدم مثالًا للصحفي العصري الذي يمتلك أدوات إعلامية وتكنولوجية وبحثية تفوق كثيرًا الصحفي التقليدي، ثم جاءت عبارة "لا" في الترتيب الثاني بنسبة (21.7٪).

جدول (13) يوضح دوافع الصحف الإلكترونية التي تساعد في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع.

العبارات	ك	٪
1) بناء مجتمع حاضن للجميع دون تمييز ومواجهة الفتن وتعزيز الوحدة	297	73.88
2) تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه	211	52.75
3) الوطن للجميع مهما اختلفت الانتماءات	160	40
4) حماية المجتمع من مظاهر التعصب	222	55.5
5) تعطي نوعًا جديدًا من الفنون والأساليب الصحفية	131	32.75
6) تعطي الفرصة للقراء للاقتراب من المتخصصين والخبراء	173	43.25
7) تحقق لي إشباعات خاصة في مجالات معينية وتهتم بالكيف أكثر من الكم	98	22.25
الإجمالي400		

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن سبب متابعة الصحف الإلكترونية بأنها تقوم على "**بناء مجتمع حاضن للجميع دون تمييز ومواجهة الفتن وتعزيز الوحدة**" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.88٪)؛ الأمر الذي ربما يعود إلى أن أهم وظائف هذا النوع من الصحافة هو تحقيق هذا البُعد، بما يفيد الجمهور في التعرف على ما يهمهم من

موضوعات؛ لأن مواجهة الفتن التي يسعى إليها أعداء الوطن، هي قضية دينية ووطنية هو ما يجعل الجمهور يميلون إلى متابعة الصحف المتخصصة بشكل أكبر، بحيث تبني لديهم قدرات معرفية خاصة في المجالات التي تختص بها هذه الصحف. وجاء في الترتيب الثاني "**حماية المجتمع من مظاهر التعصب**" بنسبة بلغت (55.5٪)، ويفسر الباحث ذلك بأن التعصب يعتبر جمودًا في العقل؛ لأنه لا يسمح بالتعددية الفكرية التي من خلالها نصل إلى الأفضل، ونقف على السلبيات والعيوب في الآراء المعروضة. وجاء في الترتيب الأخير"**تحقق لي إشباعات خاصة في مجالات معينية وتهتم بالكيف أكثر من الكم**" بنسبة بلغت (22.25٪).

جدول (14) يوضح أهم الموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية للمبحوثين (عينة الدراسة) في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية.

العبارات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	موافق		محايد		معارض						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
1-التأكيد على مبدأ الحقوق والحريات	294	73.5	73	18.3	33	8.3	2.6525	.62668	87.500	الأول	موافق
2-حث المواطنين على احترام القانون	275	68.8	93	23.3	32	8.0	2.6075	.63201	86.000	الثاني	موافق
3- قبول الآخر والتعايش معه	268	67.0	91	22.8	41	10.3	2.5675	.67199	84.700	الرابع	محايد
4- محاربة الأفكار الدينية والفهم الصحيح للإسلام	276	69.0	88	22.0	36	9.0	2.6000	.64889	85.800	الثالث	موافق
5- التسامح الديني والإنساني	237	59.3	105	26.3	58	14.5	2.4475	.73389	80.800	السابع	معارض
6- الرد على المفاهيم التي تحمل نوع من العنف أو الإيذاء	254	63.5	254	63.5	46	11.5	2.5200	.69340	83.200	السادس	معارض
7- حوار الحضارات والأديان	265	66.3	83	20.8	52	13.0	2.5325	.71430	83.600	الخامس	محايد

توضح نتائج الجدول السابق: أن أهم الموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية للمبحوثين (عينة الدراسة) في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية جاءت كالتالي: قضية "**التأكيد على مبدأ الحقوق والحريات**" بوزن نسبي (87.5٪)، وجاء في الترتيب الثاني "**حث المواطنين على احترام القانون**" بوزن مرجح (85.8)، فقد أصبح الاعتدال والوسطية بمثابة اختيار حضاري يستوجب العمل على تلافي الحروب وتجنب المواجهات العنيفة، ونشر ألوية السلم على ربوع العالم، وتحقيق التفاهم والتعايش والتعاون بين الدول والشعوب، وحماية كرامة الإنسان، واحترام حقوقه وحرياته الأساسية، فاحترام

القانون يتضمّن الكثير من الأمور ومن بينها الالتزام به، وتقديره والتعامل بطريقة تدل على أنّ الفرد يقيم وزنًا للقوانين.

جدول (15) يوضح أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع عبر متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية.

العبارات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	قوي		متوسط		ضعيف						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
1- ازدادت معرفتي بحقيقية الحد من الكراهية ونشر ثقافة الاعتدال	219	54.8	132	33.0	49	12.3	2.4250	.70043	80.025	الأول	قوي
2-دعمت من معارفي ورفعت درجة فهمي لأبعاد وجوانب قضايا الحد من الكراهية	193	48.3	147	36.8	60	15.0	2.3325	.72336	75.9725	الرابع	متوسط
3- تعرفت على ردود الأفعال العالمية حول قضايا ونشر ثقافة الاعتدال في المجتمع	197	49.3	120	30.0	83	20.8	2.2850	.78761	76.405	الثاني	متوسط
4- تعرفت على جوانب متعددة بقضية الحد من الكراهية	196	49.0	138	34.5	66	16.5	2.3250	.74213	76.725	الثالث	متوسط
5-أسهمت الصحف الإلكترونية على معرفة جوانب متعلقة بقضايا نشر ثقافة الاعتدال	188	47.0	140	35.0	72	18.0	2.2900	.75321	75.57	الخامس	ضعيف

يتضح من الجدول السابق: أن الجمهور المصري عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات معرفية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات المعرفية المكتسبة لديهم حول متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال في المجتمع عبر متابعتهم للصحف الإلكترونية: "**ازدادت معرفتي بحقيقة نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع**" بوزن نسبي بلغ (80.025)، وجاء في المرتبة الثانية "**تعرفت على ردود الأفعال العالمية حول قضايا ونشر ثقافة الاعتدال في المجتمع**" بوزن نسبي بلغ 76.405 ٪، **أسهمت الصحف الإلكترونية على معرفة جوانب متعلقة بقضايا نشر ثقافة الاعتدال**" بمتوسط حسابي بلغ 75.57٪.

جدول (16) يوضح أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة على اعتماد الجمهور عينة الدراسة في متابعة الصحف الإلكترونية على متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال في المجتمع.

العبارات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	قوي		متوسط		ضعيف						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
1- زاد شعوري بالقلق نحو الدين الإسلامي	267	66.75	87	21.8	76	19.0	2.4025	.78870	79.283	الأول	قوي
2- زاد شعوري بالكراهية للقائمين على نشر خطاب الكراهية	201	50	131	32.8	68	17.0	2.3325	.75057	76.973	الثالث	متوسط
3- زاد تعاطفى مع القائمين بالحرب على نشر خطاب الكراهية	159	39.75	112	28.0	99	24.8	2.2250	.81918	73.425	الرابع	متوسط
4- زيادة الشعور بالطمأنينة بسب الشفافية والوضوح	111	27.75	128	32.0	70	17.5	2.3300	.75666	76.890	الخامس	ضعيف
5- زيادة الإحساس بالانتماء للمجتمع والرغبة في الحفاظ على كيانه وحمايته	241	60.25	118	29.5	60	15.0	2.4050	.73643	79.365	الثاني	قوي

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور المصري عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات وجدانية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات الوجدانية المكتسبة لديهم حول متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال في المجتمع عبر متابعتهم للصحف الإلكترونية: "**زاد شعوري بالقلق نحو الدين الإسلامي**" بوزن نسبي بلغ (79.283)، وجاء في المرتبة الثانية "تعرفت على ردود الأفعال العالمية حول قضايا ونشر ثقافة الاعتدال في المجتمع" بوزن نسبي بلغ79.365٪، وجاء في الترتيب الأخير عبارة "**زاد تعاطفي مع القائمين بالحرب على نشر خطاب الكراهية**" بمتوسط حسابي بلغ 76.89٪.

جدول (17) يوضح أهم التأثيرات السلوكية الناتجة على اعتماد الجمهور عينة الدراسة في متابعة الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع.

العبارات	درجة الموافقة/ ن = 400						المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه العام
	قوي		متوسط		ضعيف						
	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
1-المشاركة في الرأي والنقاش مع الآخرين	272	68.0	106	24.88	44	15.22	2.5200	.68247	83.16	الأول	قوي
2-المشاركة في أنشطة تطوعية للإنقاذ وتوعية المتضررين من نشر خطاب الكراهية	243	22.89	144	31.16	62	21.45	2.3400	.72851	77.22	الثاني	قوي
3- حضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتعلقة بقضايا الوسطية والاعتدال	199	60.75	112	24.24	90	31.14	2.2800	.80512	75.24	الرابع	ضعيف
4-إعادة نشر الأخبار والصور المتعلقة بخطاب الوسطية والاعتدال ومشاركتها مع الآخرين	224	56	100	21.64	93	32.17	2.2950	.81525	75.735	الثالث	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور المصري عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات سلوكية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات السلوكية المكتسبة لديهم حول متابعة قضايا وموضوعات نشر ثقافة الاعتدال في المجتمع عبر متابعتهم للصحف الإلكترونية "المشاركة في الرأي والنقاش مع الآخرين" بوزن نسبي بلغ (83.16)، وجاء في المرتبة الثانية "حضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتعلقة بقضايا الوسطية والاعتدال" بوزن نسبي بلغ 75.23٪، وإعادة نشر الأخبار والصور المتعلقة بخطاب الوسطية والاعتدال ومشاركتها مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ 75.735٪.

جدول (18) يوضح الدور الذي يجب أن تقدمه الصحف الإلكترونية في فترات الأزمات لنشر ثقافة الاعتدال والوسطية.

العبارات	ك	٪
1) تقدم موضوعات بها مزيد من التفاصيل عن نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع.	289	72.25
2) تتناول أحداث قريبة من الأحداث الحقيقية في المجتمع	118	29.5
3) تتناول تعاليم الأديان في أهمية الوسطية والاعتدال في المجتمع	222	55.5
4) تعمق القيم المشتركة بين المسلمين والمسيحيين	133	33.25
5) تناول شخصيات دينية وغير دينية قريبة من الناس	166	41.5

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: "تعددت الأدوار التي يجب أن تقوم بها الصحف الإلكترونية أثناء فترة الأزمات لنشر قيم الوسطية والاعتدال، فاحتلت عبارة "**تقدم موضوعات بها مزيد من التفاصيل عن نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع**" المرتبة الأولى بنسبة (72.25٪)، يليها "**تتناول تعاليم الأديان في أهمية الوسطية والاعتدال في المجتمع**" بنسبة (55.5٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "**تتناول أحداث قريبة من الأحداث الحقيقية في المجتمع**" بنسبة (29.5٪)، ويفسر الباحث ذلك بأنه في فترة الأزمات يقع على هذه الصحف عبئًا أكبر في توعية المواطنين، وفي الإعداد لهذه الأزمة بحملات توعوية؛ لأن قضية ثقافة الاختلاف أهمّ القضايا التي تثار حاليًا، ويؤثر استخدام الأدوات الرقمية بهدف تشويه الحقائق ونشر خطاب مثير للفتن تأثيرًا قويًا على الأزمات والنزاعات، وحتى قبل عصر التحول الرقمي شكَّلت الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية قوى راسخة محرِّكة للعنف.

جدول (19) يوضح اكتساب المبحوثين (عينة الدراسة) لمعاني نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع من الصحف الإلكترونية.

العبارات	ك	٪
1) من الأسرة	224	55.3
2) من المؤسسات التعليمية	163	40.2
3) من الصحف الإلكترونية- والمواقع الإخبارية -القنوات الدينية	215	53.1
4) من الكتب السماوية	189	46.7
5) من قراءة الكتب	200	49.4
6) من الأهل والأصدقاء	179	44.2
7) من الأساتذة والمعلمين	205	50.6

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: تعددت الوسائل التي يكتسب منها الفرد معاني الوسطية والاعتدال؛ فجاءت "الأسرة" في المرتبة الأولى بنسبة (55.3٪)، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، ويتفاعل مع أفرادها، كما أن الأسرة تؤدي دورًا أساسيًا ومركزيًا في نشر قيم التسامح، والأمن الفكري، وذلك من خلال: التربية الفكرية الصالحة للأبناء، من خلال ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال في معتقداتهم وأفعالهم- تحصين الأبناء ضد التأثُّر بدعاة الانحراف الفكري، وفي مواجهة ما يُبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام، ومراقبتهم؛ للتعرف على توجهاتهم الفكرية من أجل تهذيبها في مرحلة مبكرة- تثقيف الأبناء أمنيًا ليدركوا أهمية استتباب الأمن باعتباره مطلبًا وحاجة إنسانية أولية، وتعريفهم بأخطار التكفير والإرهاب على الأمن الوطني بكل مقوماته. ثم جاءت في المرتبة الثانية "**الصحف الإلكترونية- والمواقع الإخبارية- القنوات الدينية**" بنسبة (53.1٪)، لأن الإعلام أمانة ومسؤولية؛ فالإعلام صمام أمان ضد التطرف والإرهاب، والجرائم، والخطابات الفوضوية والتحريضية والطائفية، والشائعات، والأكاذيب والخطابات الإعلامية المناوئة وسائر التهديدات الأخرى، **وأخيرًا جاءت "من المؤسسات التعليمية"** في المرتبة الأخيرة بنسبة (40.2٪).

جدول (20) يوضح معوقات نشر ثقافة الاعتدال والوسطية للصحف الإلكترونية في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثين (عينة الدراسة)

العبارات	ك	٪
1) الجهل	268	66.2
2) الغلو	298	73.6
3) العنف	199	49.1
4) القمع	130	32.1
5) حب الذات	155	38.3
6) كراهية الآخرين	198	48.9
7) التميز العنصري	153	37.8
8) التفرقة	196	41.7
9) الإساءة للآخرين	282	69.6

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: ارتفاع نسبة "**الغلو**" حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (73.6٪)، بينما جاءت "**الإساءة للآخرين**" في المرتبة الثانية بنسبة (69.6٪)، وأخيرًا "**القمع**" في المرتبة الأخيرة بنسبة (32.1٪)، إن إرساء ثقافة الوسطية والاعتدال ليس بالشيء الصعب والأمر العسير، ولكن هناك معوقات تحد من نشر هذه الثقافة؛ وذلك لأن كافة الأديان، والمعتقدات، ومبادئ حقوق الإنسان، تحث على الوسطية والاعتدال، وقبول الآخر، لكن هناك معوقات تحد من نشر هذه الثقافة من أبرزها: التطرف الديني، والجهل بالآخر، التعصب والتمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو الدين، أو التمييز الطائفي، التهميش، والإقصاء، وعدم المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص وغيرها.

جدول (21) يوضح آراء المبحوثين (عينة الدراسة) حول أن قيم نشر ثقافة الاعتدال والوسطية تؤدي إلى دحض التطرف والإرهاب في الصحف الإلكترونية.

العبارات	ك	٪
1) دائمًا	279	69.75
2) أحيانًا	89	22.25
3) نادرًا	32	8
الإجمالي.	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: ارتفاع نسبة من أجابوا بأن قيم نشر ثقافة الاعتدال والوسطية تؤدي إلى دحض التطرف والإرهاب، حيث جاءت عبارة "**نعم**" في

المرتبة الأولى بنسبة (69.75٪)، بينما جاءت عبارة "**أحيانًا**" في المرتبة الثانية بنسبة (22.25٪)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "**نادرًا**" بنسبة بلغت (8٪)، **ويفسر الباحث ذلك** بأن أعمال العنف والعنف المضاد التي تنتشر في شتَّى مناطق العالم، تنطوي في عمقها على نوازع أنانية، وحالات تعصب وانغلاق، ودوافع هيمنة تفسد مناخ التعايش بين تيارات فكرية مختلفة، وقوى سياسية متعارضة، ومصالح اقتصادية متناقضة، ويدخل في مفهوم التسامح والوسطية الابتعاد عن كل أشكال التعصب والتطرف، والغلو، والتشدد، والتزمت، والانغلاق، والتغلب على كل نزعة أنانية ضيقة، والإقرار بنسبية الحقيقة، وأخذ كل طرف بعين الاعتبار حقوق الآخرين وحرياتهم وطموحاتهم وآرائهم وتوجهاتهم، وبعبارة أخرى فإن نشر الوسيطة والاعتدال والتسامح يعني تهذيب السلوك وترويضه على احترام الغير.

المحور الثاني: اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وبين كثافة متابعتهم للصحف الإلكترونية.

جدول رقم (22) يوضح دلالة الفروق بين متغير النوع وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية.

التأثيرات المعرفية	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	286	2.3741	.66218	4.135	837.	.361	غير دالة
	أنثى	114	2.0614	.73213	3.960	190.669		

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف= .837 ذكور، 190.669 إناث، عند مستوى معنوية.361، وهي بذلك غير دالة، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (23) يوضح دلالة الفروق بين متغير السن وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

	السن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات المعرفية تبعًا للعمر	أقل من (19) عامًا	29	2.3448	.55265	بين المجموعات	3.305	4	1.270	1.716	.146	غير دالة
	من (19) إلى أقل من 24 عامًا	149	2.1678	.65143							
	من24إلى أقل من35 عامًا	126	2.3492	.75172	داخل المجموعات	190.205	395	1.266			
	من 35سنة إلى أقل من 45 عامًا	75	2.3733	.67330							
	أكثر من 45 عامًا	21	2.3333	.85635							
	المجموع	400	2.2850	.69641	المجموع	193.510	399				

تشير بيانات الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف= 1.716، عند مستوى معنوية. .146، وهي بذلك غير دالة، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق بين متغير الإقامة وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

	محل الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	مصدر التباين	محموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات المعرفية تبعًا لمحل الإقامة	ريف- أو قرية	158	2.2089	.69625	بين المجموعات	1.561	2	.780	1.614	.200	غير دالة
	مدينة	187	2.3422	.69598							
	حي(راقي- شعبي)	55	2.3091	.69048	داخل المجموعات	193.510	397	.483			
	Total	400	2.2850	.69641							
					المجموع	191.949	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=1.614

عند مستوى معنوية. .200وهي بذلك غير دالة. وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (25) يوضح دلالة الفروق بين المستوى التعليم وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية.

التأثيرات	المستوى التعليمي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المعرفية تبعًا للمؤهل الجامعي	مؤهل متوسط	69	2.3913	.62350	بين المجموعات	.726	2	.726	1.500	.675	دالة
	مؤهل جامعي	270	2.2815	.71782							
	مؤهل فوق جامعي (ماجستير -دكتوراه	61	2.1803	.67102	داخل المجموعات	.484	397	.484			
	Total	400	2.2850	.69641			399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=1.500عند مستوى معنوية. . .675 وهي بذلك دالة، وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (26) يوضح دلالة الفروق بين متغير الدخل وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية

التأثيرات	الدخل الشهري للأسرة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات المعرفية تبعًا لمتوسط الدخل	-أقل من 2000	108	2.1019	.65481	بين المجموعات	3.412	3	1.740	3.659	.013	غير دالة
	-من 2000 إلى 3000	112	2.3304	.66290	داخل المجموعات	427.110	396	.475			
	من 3000 إلى 5000	124	2.3871	.72929							
	أكثر من 5000	56	2.3214	.71623	المجموع	430.522					
	Total	400	2.2850	.69641			399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل وبين كثافة متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=3.659عند

مستوى معنوية. . . .013وهي بذلك غير دالة، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل وبين كثافة متابعة الصحف الإلكترونية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ودرجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (27) يوضح دلالة الفروق بين متغير النوع وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

التأثيرات الوجدانية تبعًا للنوع	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	286	2.4056	.62954	5.451	398	.172	غير دالة
	أنثى	114	2.0088	.72253	5.138	185.019		

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=398 ذكور، وبلغت قيمة ف=185.019 إناث، عند مستوى معنوية.172، وهي بذلك غير دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (28) يوضح دلالة الفروق بين متغير السن وبين درجة تفاعل الجمهور مع الصحف الإلكترونية.

التأثيرات الوجدانية تبعًا للسن	السن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	أقل من (19) سنة	29	2.3103	.60376	بين المجموعات	3.059	4	.765	1.662	.158	غير دالة
	من (19) إلى أقل من 24 سنة	149	2.1946	.61158							
	من24إلى أقل من35سنة	126	2.3333	.72664	داخل المجموعات	181.719	395	.460			
	من 35سنة إلى أقل من 45سنة	75	2.4267	.68128							
	أكثر من 45 سنة	21	2.2381	.88909							
	المجموع	400	2.2925	.68052	المجموع	184.778	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=1.662عند مستوى معنوية، عند مستوى معنوية .158، وهي بذلك دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت صحة

الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (29) يوضح دلالة الفروق بين متغير محل الإقامة وبين درجة تفاعل الجمهور مع الصحف الإلكترونية.

	محل الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات الوجدانية تبعًا لمحل الإقامة	ريف- أو قرية	158	2.2468	.67425	بين المجموعات	.720	2	.360	.776	.461	غير دالة
	مدينة	187	2.3369	.67909							
	حي(راقي- شعبي)	55	2.2727	.70592	داخل المجموعات	184.058	397	.464			
	Total	400	2.2925	.68052	المجموع	184.778	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير محل الإقامة وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة ف=.776عند مستوى معنوية 461، وهي بذلك غير دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (30) يوضح دلالة الفروق بين متغير المستوى التعليمي وبين درجة تفاعل الجمهور مع الصحف الإلكترونية.

	المستوى التعليمي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري St. Deviation	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات الوجدانية تبعًا للمستوى التعليمي	مؤهل متوسط	69	2.2899	.64401	بين المجموعات	1.247	2	.624	1.349	.261	غير دالة
	مؤهل جامعي	270	2.3222	.68159							
	مؤهل فوق جامعي (ماجستير – دكتوراه	61	2.1639	.71134	داخل المجموعات	183.530	397	.462			
	Total	400	2.2925	.68052		184.778	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية؛ حيث بلغت قيمة

ف=.1.349عند مستوى معنوية .261، وهي بذلك غير دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وبين درجة التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين والاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

جدول رقم (31) يوضح دلالة الفروق بين متغير النوع وبين والاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال

التأثيرات السلوكية تبعًا للنوع	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	286	2.4720	.62954	5.451	398	.900	دالة
	أنثى	114	2.0789	.72253	5.138	187.519		

تشير بيانات الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال؛ حيث بلغت قيمة ف= 398 ذكور، وبلغت قيمة ف= 187.519 إناث، عند مستوى معنوية.900، وهي بذلك دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

جدول رقم (32) يوضح دلالة الفروق بين متغير السن وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال والوسطية

التأثيرات السلوكية تبعًا للسن	السن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	أقل من (19) سنة	29	2.5172	.10668	بين المجموعات	2.089	4	.522	1.662	.412	غير دالة
	من (19) إلى أقل من 24 سنة	149	2.3087	.05785							
	من24إلى أقل من35سنة	126	2.3492	.06791	داخل المجموعات	208.071	4395	.522			
	من 35سنة إلى أقل من 45سنة	75	2.4533	.08119							
	أكثر من 45 سنة	21	2.2381	.19401							
	Total	400	2.3600	.03629	المجموع	210.160	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال؛ حيث بلغت قيمة ف= 1.662، عند مستوى معنوية.41. ، وهي بذلك غير دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

جدول رقم (33) دلالة الفروق بين متغير الإقامة وبين الاتجاه نحو الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

	محل الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
التأثيرات السلوكية تبعًا لمحل الإقامة	ريف- أو قرية	158	2.3291	.72659	بين المجموعات	.335	2	.167	.317	.729	غير دالة
	مدينة	187	2.3904	.72773							
	حي (راقي- شعبي)	55	2.3455	.72567	داخل المجموعات	209.825	397	.529			
	Total	400	2.3600	.72575	المجموع	210.160	399				

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال؛ حيث بلغت قيمة ف= .317، عند مستوى معنوية.72. ، وهي بذلك غير دالة إحصائيًا، وبذلك تثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة وبين الاتجاه نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الاعتدال.

ثالثًا: النتائج العامة للدراسة:

بينت الدراسة أن وسائل الإعلام- وخاصة الصحافة الإلكترونية ومواقعها الصحفية- لها دور كبير في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين الناس؛ لسهولتها ويسر التعامل معها، ويسهل على جميع الفئات توضيح الأمور في عصرنا، ووسائل الاتصال لها أهمية كبيرة في حياتنا، لأنها ركيزة أساسية في معالجة الأفكار الخاطئة وتنمِّي الأفكار الإيجابية في عقول كثير من الناس في فهم الإسلام، وأوضحت الدراسة أنه يجب عليها نشر الوسطية والاعتدال بين جميع الناس، وتوضح أن الدين الوسطي لا علاقة له بالعنف والإرهاب،

وأنه دين معتدل ودين متسامح وليس دين عنف، وتهدف هذه الوسائل إلى إظهار الإسلام بأفضل صورة للعالم، ومن ثم أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الذين "يعرفون مفهوم الاعتدال والوسطية"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (80.98٪)، **وأظهرت النتائج** ارتفاع نسبة "الاعتدال الديني" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (61.1٪)، **كما تُشير نتائج الدراسة** إلى ارتفاع نسبة الذين أجابوا بأن من مظاهر الوسطية والاعتدال "الاعتدال في التعامل مع الآخر (التيسير والتسهيل)" حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (72.5٪)، **وتوضح النتائج** أن سبب متابعة الصحف الإلكترونية بأنها تقوم على "بناء **مجتمع** حاضن للجميع دون تمييز، ومواجهة الفتن وتعزيز الوحدة" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (73.88٪)، وتوضح النتائج أن أهم الموضوعات التي تطرحها الصحف الإلكترونية للمبحوثين (عينة الدراسة) في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية قضية "**التأكيد على مبدأ الحقوق والحريات**" بوزن نسبي (87.5٪)، **وتعددت الأدوار** التي يجب أن تقوم بها الصحف الإلكترونية أثناء فترة الأزمات لنشر قيم الوسطية والاعتدال، فاحتلت عبارة "**تقدم موضوعات بها مزيد من التفاصيل عن نشر ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع**" المرتبة الأولى بنسبة (72.25٪).

كما أظهرت النتائج أن "**اليوم السابع**" جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح مقداره (13.07)؛ ويرجع ذلك لقيامها بنشر معلومات حول القضايا المحلية والسياسية والأحداث والاحتفالات، والأشخاص ورجال الأعمال. ويمكن أن نتطلع أيضًا إلى الثقافة والترفيه والأنشطة والفعاليات التي يتم تغطيتها جميعًا. ثم جاءت "**الأهرام**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح مقداره (12.22)، ويرجع ذلك إلى كثرة المؤسسات والهيئات القومية الموجودة بمصر، كذلك أن "الأهرام" تابعة لملكية الدولة، **ويتضح من نتائج** الدراسة تعدد الوسائل التي يكتسب منها الفرد معاني الوسطية والاعتدال، ومن أهمها "الأسرة" في المرتبة الأولى بنسبة (55.3٪)، **كما بينت الدراسة** أن أهم معوقات نشر ثقافة الاعتدال والوسطية للصحف الإلكترونية في المجتمع المصري من جهة نظر المبحوثين (عينة الدراسة "ارتفاع نسبة الغلو"؛ حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (73.6٪)، بينما جاءت "الإساءة للآخرين" في المرتبة الثانية بنسبة (69.6٪)؛ وذلك لأن كافة الأديان، والمعتقدات، ومبادئ حقوق الإنسان، تحث على الوسطية والاعتدال، وقبول الآخر، وتتفق مع دراسة أمجد محمد خليل أبو جر: 2016 [46] التي انتهت إلى تركيز صفحتي الدراسة (الرأي اليومية وصحفة عمون الإلكترونية) على قضايا قبول الآخر، وتعاليم الإسلام السمحة، والانفتاح نحو الحضارات الأخرى كقضايا للاعتدال والوسطية. **كما**

أوضحت آراء المبحوثين (عينة الدراسة) أن قيم نشر ثقافة الاعتدال والوسطية تؤدي إلى دحض التطرف والإرهاب، حيث جاء ارتفاع نسبة من أجابوا بأن قيم نشر ثقافة الاعتدال والوسطية تؤدي إلى دحض التطرف والإرهاب، حيث جاءت عبارة "**نعم**" في المرتبة الأولى بنسبة (69.75٪)، بينما جاءت عبارة "**أحيانًا**" في المرتبة الثانية بنسبة (22.25٪)، **وتتفق مع دراسة محمد جميل لا في الفروخ** 2018[47] التي أكدت على أن وسائلَ الإعلامِ الرّسميّ أدَّت دورًا مهمًّا في نشرِ ثقافةِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة **نادرًا** بنسبة بلغت (8٪)، **وفسرت الدراسة نتائج ومقترحات الجمهور(عينة الدراسة) للنهوض بالصحف الإلكترونية في نشر قيم ثقافة الاعتدال والوسطية في المجتمع في:** "**توعية علماء ورجال الدين بهذه القضية**" حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (69.1٪)، بينما جاء "**التعريف به من خلال وسائل الإعلام المختلفة**" في المرتبة الثانية بنسبة (67.2٪). وتتفق مع **دراسة حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر**(2016) [48] غالبية المبحوثين من الشباب وبنسبة (92.2٪) يتابعون الصحف الإلكترونية المتخصصة، ما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء وفئة الشباب خاصة، ولديها القدرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وتتفق النتيجة مع أهمية المواقع الإلكترونية في عرض الموضوعات وتنوع صورها؛ مما أثار اهتمام كثير من الدراسات العلمية، خاصة في دراسة (**دراسة عقيل هايس عبد الغفور** (2020) [49] في اتفاق أولويات صحف الدراسة في ترتيبها لقضايا التطرف والإرهاب، حيث جاءت قضية العنف بكل أشكاله الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (31٪)، و**نتائج دراسة** Li,Yannan 2018) [50] إلى استكشاف منظور أصحاب المصلحة المتعددين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات: نحو ثقافة الحوار والوسطية ونشر ثقافة الاعتدال.

وأوضحت النتائج العلاقة الإيجابية بين الاعتماد والتأثيرات؛ فكلما زاد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية زادت تلك التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية التي لها أهميتها الكبرى، خاصة تجاه قضايا الاعتدال والوسطية، وما يعتريها من شائعات ومعلومات متعددة من مصادر موثوق بها وأخرى مجهولة، كما تشير إلى العلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد. وهنا تتأكد فاعلية التأثيرات المختلفة للاعتماد على الصحافة الإلكترونية في زيادة مستوى التوعية الدينية والفكرية والثقافية؛ **وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وبين كثافة متابعتهم للصحف الإلكترونية:** باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- مستوى التعليم- الإقامة)، حيث إن الفترة

التي يستغرقها الجمهور في تصفح الإنترنت كوسيلة للتواصل تعمل على: توفير المعلومات بسهولة- توفير الراحة- مفيد في مجال الأعمال. من إيجابيات الإنترنت أنّه يُمكّن الشخص من الحصول على الكثير من المعلومات الموجودة على الإنترنت بسهولة، وذلك عبر مُحرّكات البحث التي تُوصل الشخص إلى ما يحتاجه من معلومات.

توصيات الدراسة:

1- يوصي الباحث بضرورة اهتمام الصحف بالخدمات التي تقدمها للجمهور، والحرص على تطويرها بصورة مستمرة وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات التطور التكنولوجي، وبما يُلبي حاجات المستخدمين؛ لتحقيق درجة عالية من التفاعل والاندماج بين المحتوى المنشور والقارئ، ليحصل على تجربة استخدام ذات كفاءة عالية داخل الموقع الإخباري الذي يقرأ أو يشاهد فيه المواد الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها، واستمرار تركيز الصحف الإلكترونية على نشر الموضوعات الخاصة بنشر قيم الوسطية ودحض الإرهاب والعنف بشكل أكبر.

2- استثمار الجهات المعنية لمتابعة الجمهور للصحافة الإلكترونية في بث مجموعة من الموضوعات التي تسهم في حل قضايا الوسطية والاعتدال، وحل مشاكل الجمهور وقيام الصحف بتحفيز الجمهور على الإسهام الفاعل في مجتمعاتهم.

3- إيلاء الصحف اهتمامًا أكبر للموضوعات المتعلقة بالقطاعات التربوية والتعليمية المختلفة التي تحث على نشر الدين المعتدل، مثل المراكز التربوية والتعليمية والكليات المتوسطة.. وغيرها، وعدم إبقاء التركيز على الجامعات والمدارس.

4-زيادة تركيز الصحف على الموضوعات التعليمية والتربوية العربية والدولية، إضافة إلى زيادة الموضوعات المحلية المتعلقة بالفكر والانحراف، بما يتناسب مع الموضوعات المتعلقة بالجمهور.

5- التفات الصحف إلى خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة، مثل الوسائط المتعددة والنص الفائق وما إلى ذلك، والجمع بين هذه الخدمات والخصائص مع خصائص الصحف المتخصصة.

الهوامش والمصادر:

1) عقيل هايس عبد الغفور- أولويات قضايا الاعتدال والتطرف في الخطاب الصحفي العربي، دراسة تحليلية مقارنة، بحث منشور- **مجلة كلية الفنون والإعلام**، "قسم الإعلام- كلية الآداب– جامعة الأنبار- العراق– السنة 5- العدد 10-ديسمبر2020.

2) **-Li, Yannan: A Multi-Stakeholder Perspective** on Social Media Use by Nonprofit Organizations: towards Culture"of Dialogue, Ph.D., University - Purdue University Indianapolis, available at, https://search.proquest.com/docview/2151569416?accountid=178282,2018.

3) محمد جميل لافي الفروخ، دور الخطاب السياسي الرسمي الأردني في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الأردن: جامعة آل البيت، معهد بيت الحكمة، العلوم السياسية ،2018)

4) منال الوحش، خطاب الكراهية على المواقع الإلكترونية الأردنية: تحليل مضمون، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط، عمان، "2017)

5) أمجد محمد خليل، الصحافة الأردنية وتعزيز قيم الوسطة والاعتدال، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ع48 م"2"،2016.

6) Thomas Kent): **Fighing hate speech**: UN can treat the Press as a Partner. Media Asia. Vol 40. No 4december. 2013. Pp. 309-306

7) زغوان الصغير، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية- دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر صحافة مكتوبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علوم الإعلام والاتصال (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017).

8) حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر، الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني، **مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الأردن، م،43، ع"2 2016.

9) يحيى إبراهيم المدهون، دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين: جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية 2012).

10) قوراري صونيه، اتجاهات طلبة الجامعات نحو الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.2011)

11) Taylor, Tatum Youth Connected**: Technology and "Journalism Shape World** Views, Youth Media Reporter92-95(2010).

12) إبراهيم عبد الله السلمي، **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008م)، ص68.

13) سامي طايع، بحوث الإعلام، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001م)، ص111.

14) أسماء السادة المحكمين:

1- أ. د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام المتفرغ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال- جامعة عين شمس.

2- أ. د/ طه عبد العاطي نجم، أستاذ ورئيس قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.

3- أ. د/ شعيب الغباشي، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

4- أ. د/ محمود الصاوي، أستاذ الثقافة والإعلام- كلية الدعوة جامعة الأزهر- والوكيل الأسبق لكلية الإعلام.

5- أ. د/ محمود منصور هيبه، أستاذ الصحافة والإعلام- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

6- أ. د/ ندية سعيد القاضي، أستاذ الإعلام كلية الآداب- جامعة المنصورة.
7- أ. د/ حسن نيازي، أستاذ العلاقات كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
8- أ. د/ أسامة عبد الرحيم، أستاذ الإعلام كلية الآداب- جامعة المنصورة.
9- أ. د/ منى عبد الجليل، أستاذ العلاقات العامة المساعد، كلية الدراسات الإسلامية والعربية- قسم الإعلام جامعة الأزهر.
10- أ. د/ حردان هادي صايل، أستاذ العلاقات المساعد، الجامعة العراقية- كلية الإعلام.

14) شريف درويش اللبان، وأحمد علي إبراهيم، دور الإعلام في إدارة الأزمات "الأزمة السورية نموذجًا"، دراسة منشورة في المركز العربي للبحوث والدراسات، نوفمبر ٢٠١٥، ص69.

15) عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري. ط٥، عمان: دار ثراء للنشر والتوزيع (٢٠٠٩.)، ص145.

16) **"Stanly J .Baran Dennis K. Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states,2003, p320.**

17) حنان سليم، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، العدد30، 2008.

18) حسن عماد مكاوي نظريات الإعلام، القاهرة: (الدار العربية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٩)، ص178.

19) **Doris A. Gaber) Mass Media and Americanpolitics٥ .ed. (USA: ca press), p.(٦١٩٩٧**

20) ثروت فتحي كامل، إدارة الصحف للأزمة الثقافية: دراسة حالة لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد2، ٢٠٠٧.

21) عبد الرازق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط١، (الأردن: اليازوري للنشر، ٢٠١٦)، ص٢٢٩.

22) سلام أحمد، الإعلام الجديد رؤية نظرية وتطبيقية، مكتبة الرشد، ط١، ٢٠١٩، ص٢٥٢.

23) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط3، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص278.

24) **" StanlyJ.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states,2003, p320.**

25) **Miller, Katherine .Communication Theories: Perspectives, Process, and Context (Mc Graw Hill, Boston,) P٢٧٤.(٢٠٠٢).**

26) **Stanely J. Baran, Dennis K. Devis) Mass"Communication Theory: foundations, ferment and future٣,ed (USA: Wadsowrth), pp – ٣٢٠ (٢٠٠٣) ٣٢٢**

27) ناصر بن عبد الكريم العقل، **الوسطية والاعتدال في القرآن والسنة**، مجموعة بحوث ندوة (أثر القرآن الكريم في تحقيق الوسطية ودفع الغلو) متاح على الرابط التالي: شبكة معلومات دولية : **https://goo.gl/nyZ**

28) ميثاق مناحي العيساوي، مركز الدراسات الاستراتيجية "جامعة كربلاء (**المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة)** من 22 و23 " 2017، مؤسسة النبأ للثقافة والإعلام ومركز الدراسات الاستراتيجية "جامعة كربلاء"، مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية "2017.

29) يوسف القرضاوي، **الخصائص العامة للإسلام**، ط10، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001.

30) رانيا محمد عزيزي نظمي، **الوسطية في الترفيه بين المشروع والممنوع**، حولية، العدد 26، جامعة الأزهر، كلية العلوم الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، 2010.

31) أحمد محمد حسني، الاعتدال عبر مقاصد الشريعة: دراسة تحليلية، **مجلة معهد دراسات غرب آسيا**، قسم الشريعة، كلية الشريعة الإسلامية، المجلد3، رقم 2، 2011.

32) محمود عبد الخالق السعداوي، **وسطية الإسلام**، جامع الكتب الإسلامية، ٢٠١٩متاح على الرابط التالي: http://imoshaf.com/ar

33) علي محمد الصلابي، **الوسطية في القرآن الكريم**، مكتبة الصحابة، الشارقة- الإمارات، ط1،"2001 م

34) محمد محمود النجار، **الوسطية منهج حياة**، وزارة الأوقاف، الكويت ،2011م، متاح على الرابط التالي: "https://sites.google.com/site/muslims2muslims

35) محمد جياد زين الدين المشهداني، برنامج علاقات عامة لتنمية قيم التسامح والاعتدال وثقافة الحوار مع الآخر، **مجلة آداب الفراهيدي**، العدد (11) العراق، جامعة تكريت، كلية الآداب/2012م.

36) مراد علي عباس وآخرون، التسامح والاعتدال في بعض الحضارات القديمة، **المجلة السياسية والدولية**، العدد (22)، كلية العلوم السياسية، العراق، بغداد، الجامعة المستنصرية، 2012م.

37) أحمد محمد هناء، مفهوم التسامح في الأديان، في الكتاب (التسامح في الديانات السماوية، **أعمال مؤتمر الأديان السنوي الأول سنة 2009**، العراق، بغداد، مؤسسة بيت الحكمة، للبحوث والدراسات الاجتماعية والدينية والسياسية،2010.

38) سليمان أعراج، **وقفة مع الوسطية والاعتدال**، متاح على الرابط التالي: https://al-ain.com 13/1/2020

39) مزابية خالد، الطائفية السياسية وأثرها على الاستقرار السياسي (دراسة حالة لبنان)، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة- كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠١٣).

40) سعد الدين العثماني، دور الوسطية في تحقيق الاستقرار السياسي، **المؤتمر الدولي الأول للوسطية** لبنان، بيروت، 2008. شبكة معلومات دولية: متاح على الرابط التالي: https://goo.gl/R0HpiU

41) -lislewu netting the news: reddening space, time and" interactivity for the online newsmagmzine,master thesis),montreal, quebec,canda:mcgill university, graduate "program in communications,department of art history"and communications studies) p 45((2001

42) محمد الأمين عبد النبي، وسائل الاتصال الحديثة ودورها "في تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال" **المنتدى العالمي للوسطية**،2014 متاح على الرابط التالي:"www.wasatyea.net

43) عبد الرؤوف بني عيسى، وسائل استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في نشر مفاهيم الوسطية والاعتدال دراسة تحليلية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلّد43، العدد481، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن"، 2016.

44) خضرة واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الإنترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية: دراسة ميدانية، بنوادي الإنترنت بولاية قسنطينة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، 2010/ 2009)، ص54.

45) أمجد محمد خليل، **مرجع سبق ذكره.**

46) محمد جميل لافي الفروخ، **مرجع سبق ذكره.**

47) حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر، **مرجع سبق ذكره.**

48) عقيل هايس عبد الغفور، **مرجع سبق ذكره.**

49) Li, Yannan: A Multi-Stakeholder Perspective on Media Use by Nonprofit Organizations: Towards Culture"of Dialogue, Ph.D., University -Purdue.

References

- Abdul Ghafour, A. (2020). 'Awlawiat qadaya alaietidal waltataruf fi alkhitab alsahafii alearabii, dirasat tahliliat muqarinati, bahath manshura- majalat kuliyat alfunun wal'iielami, "qsim al'iielam- kuliyat aladab- jamieat Al'anbar- 10.
- **Li, Yannan: A Multi-Stakeholder Perspective** on Social Media Use by Nonprofit Organizations: towards Culture"of Dialogue, Ph.D., University -Purdue University Indianapolis, available at, https://search.proquest.com/docview/2151569416?accountid=178282,2018.
- Alfurukhi, M. (2018). Dawr alkhitab alsiyasii alrasmii al'urduniyi fi nashr thaqafat alwasatiat walaietidali, risalat majsatayr ghyr manshuratin, (Al'ardon: jamieat Al albayti, maehad bayt alhikmati, aleulum alsiyasiat ,)
- Alwahsh, M. (2017). khetaab alkarahia ealaa almuaqae al'iilikturuniut alardnyt: tahlil madmun, rasaalat majstayr ghyr manshurati, (jamieat Alshrq Al'awsati, Amaan,)
- Khalel, A. (2016). alsahafat al'urduniyat wataeziz qiam alwasatat walaietidali, almajalat alearabiat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiat ,48(2)..
- Thomas Kent): **Fighing hate speech**: UN can treat the Press as a Partner. Media Asia. Vol 40. No 4december. 2013. Pp. 309-306
- Al-Saghir, Z. (2017). aitijahat altalabat aljamieiiyn nahw alsahafat al'iiliktiruniati- dirasat maydaniat ealaa eayinat min tlbt mastar sahafat maktubat, risalat majsatayr ghyr manshurati, qism eulum al'iielam walaitisal (jamieat muhamad bawdiaf bialmasilat kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat).
- Alawneh, H., Al-Nasser, T. (2016). alsahafat al'iiliktruniat almutakhasisat wadawruha fi tashkil maearif alshabab aljamieii al'urduniyi, majalat dirasat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Al'ordon, 2(43).
- Al-Madhoun, Y. (2012). Dawr alshaft al'iiliktrunit alflstynyt fi tadeim qiam almuatinat ladaa talabat aljamieat bimuhafazat ghazat, risalat majsatayr ghyr manshurati, (flstin: jamieat al'azihir- ghazat, kuliyat altarbiati, qism 'asul altarbia).
- Sonnet, K. (2011). aitijahat talabat aljamieat nahw alsahafat al'iiliktruniati, dirasat maydaniatan ealaa eayinat min altalabat aljamieiiyn almustakhdamin lil'iintarant fi jamieat biskirati, risalat majsatayr ghyr manshurat, (aljzayr: jamieat muhamad khaydr biskrat, qism aleulum al'iinsaniat, kuliyat Aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat)
- Taylor, Tatum Youth Connected**: Technology and "Journalism Shape World** Views, Youth Media Reporter92-95(2010).
- Al-Salami, I. (2008). manahij albahth fi aldirasat al'iielamiati, (alqahrat: dar alfikr alearaby, 68.
- Taya, S. (2001). bihawth al'iielam, (alqahrat: dar alnahdat alearabiat, 111.

- Al-Laban, S., Ibrahim, A. (2015). wa'ahmad eali 'iibrahim, dawr al'iielam fi 'iidarat al'azamat "al'azmat alsuwriat nmwdhjana", dirasat manshurat fi almarkaz alearabii lilbihawth waldarasati, 69.
- Al-Mousa, E. (2009). almudakhal fi alaitisal aljamahiri. ta5, eaman: Dar Thara' lilnashr waltawzie, 145.
- **Stanly J .Baran Dennis K. Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states,2003, p320.**
- Selim, H. (2008). aitijahat alnukhbat al'almaniat nahw 'iidarat alqanawat al'iikhbariat al'ajnabiat lil'azamat alearabiati, bahath manshur fi almajalat almisriat libihawth al'iielami, kuliyat Al'iielam, 30.
- Makkawi, H. (2009). nazariaat al'iielami, alqahrt: (aldaar alearabiat lilnashr waltawzie, 178.
- **Doris A. Gaber) Mass Media and Americanpolitics٥ .ed. (USA: ca press), p.(٦١٩٩٧**
- Kamel, T. (2007). 'iidarat alsuhuf lil'azmat althaqafiati: dirasat halatan li'azmat aihtiraq qasr thaqafat bani suif, bahath manshur fi almajalat almisriat libihawth al'iielami, 2.
- Al-Dulaimi, A. (2016). nazariaat alatsal fay alqarin alhaadi waleishriun, t1, (Alryadh: alyazuri lilnashr, 229.
- Ahmed, S. (2019). al'iielam aljadid ruyat nazariatan watatbiqiat, maktabat alrashid, t1, 252.
- Ismail, M. (2003). mabadi eilm alaitisal wanazariaat altaathiri, t3, (alqaهrt: aldaar alealamiat lilnashr waltawziei, 278.
- **StanlyJ.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states,2003, p320.**
- **Miller, Katherine .Communication Theories: Perspectives, Process, and Context (Mc Graw Hill, Boston,) P٢٧٤.(٢٠٠٢).**
- **Stanely J. Baran, Dennis K. Devis) Mass"Communication Theory: foundations, ferment and future٣,ed (USA: Wadsowrth), pp٣٢٢ – ٣٢٠ (٢٠٠٣)**
- Al-Aql, N. alwasatiat walaietidal fi alquran walsanati, majmueat bihawth nadwa (athur alquran alkarim fi tahqiq alwasatiat wadafe alghulu)
- Al-Issawi, M. (2017). markaz aldirasat al'iistratijia "jamieat karbala' (alimutamar alwatanii hawl alaietidal fi aldiyn walsiyast) min 22 wa23 " 2017, muasasat alnaba lilthaqafat wal'iielam wamarkaz aldirasat al'iistratijia "jamieat karbla'", markaz alfurat liltanmiat waldirasat al'iistratijia .
- Alqardawi, Y. (2001). alkhasayis aleamat lil'iislam, ta10, muasasat alrasalat, Beirut.
- Nazmi, R. (2010). alwastiat fi alturafiyh bayn almashrue walmumnue, hawlyti, aleadad 26, jamieat al'azhari, kuliyat aleulum al'iislamiat walearabiat lilbanat bial'iiskandriat.

- Hosni, A. (2011). alaietidal eabr muqasid alshryet: dirasat tahliliat, majalat maehad dirasat gharb asia, qism alshriet, kuliyat alshryet al'iislamiat, 3(2), 2011.
- Alsaedawy, M. (2019). wastiat al'iislam, jamie alkutub al'iislamiat,
- http://imoshaf.com/ar
- Alsallabi, A. (2001). alwasatiat fi alquran alkarim, maktabat alsahabat, alsharqat-al'iimarat, t1,"
- Al-Najjar, M. (2011). alwasatiat munhaj hayat, wizarat al'awqaf, Alkuayt
- Al-Mashhadani, M. (2012). barnamaj ealaqat eamat litanmiat qiam altasamuh walaietidal wathuqafat alhiwar mae alakhari, majalat adab alfarahidi, Aliraq, jamieat takrit, kuliyat Aladab,11.
- Abbas, M. (2012). wakharuna, altasamuh walaietidal fi bed alhadarat alqadimati, almajalat alsiyasiat walduwliati, aleadad (22), kuliyat Aleulum alsiyasiati, Aliraq, Baghdad, aljamieat Almustansariat,.
- Muhamed, H. (2010). mafhum altasamuh fi al'adyani, fi alkitab (altasamuh fi aldiyanat alsamawiati, 'aemal mutamar al'adyan alsanawii al'awal sanat 2009, Aliraq, Baghdad, muasasat bayt alhikmati, lilbihawth waldirasat alaijtimaeiat waldiyniat walsiyasiat.
- Araj, S. waqfatan mae alwasatiat walaietidal.
- Khalid, M. (2013). alttayifiat alsiyasiat wa'athariha ealaa alaistiqrar alsiyasii (draasat halat labnan), risalat majstir, ghyr manshurat, (Aljzayr: jamieat qasidi mirbah waraqlat- kuliyat alhuquq waleulum alsiyasiat).
- El Othmani, S. (2008). dawr alwasatiat fi tahqiq alaistiqrar alsiyasii, almutamar alduwalii al'awal lilwastiat lebnan, Beirut, shabakatan maelumat dualiat:
- lislewu netting the news: reddening space, time and" interactivity for the online newsmagmzine,master thesis),montreal, quebec,canda:mcgill university, graduate "program in communications,department of art history"and communications studies) p 45((2001
- Abd Alnabyi, M. (2014). wasayil alaitisal alhadithat wadawruha "fy taeziz thaqafat alwasatiat walaietidali" almuntadaa alealamii lilwastiat, www.wasatyea.net
- Bani Issa, A. (2016). wasayil aistithmar shabakat altawasul alaijtimaeii fi nashr mafahim alwasatiat walaietidal dirasatan tahliliat, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, kuliyat aleulum altarbawiati, jamieat Aleulum Al'iislamiat alealamiat, Al'ardun", 481(43).
- Wadeh, K. (2010). aitijahat jumhur mustakhdami al'intrnt fi aljazayir nahw al'iielanat al'iiliktiruniati: dirasat midaniat, binuadi al'intrnt biwilayat qasnatinat, risalat majstir, ghyr manshurat, (qsim eulum al'iielam walaitisali, jamieat Munturi, 54.
- Li, Yannan: A Multi-Stakeholder Perspective on Media Use by Nonprofit Organizations: Towards Culture"of Dialogue, Ph.D., University -Purdue.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.